**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 8، متى 5: 31 وما يليه، أعمال   
البر الأعظم، الجزء 3**

© بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الثامنة، متى 5: 31 وما يليها، أعمال البر الأعظم، الجزء 3.   
  
كما تعلمون، بينما يقوم مات بذلك، سأجيب على سؤالك. لقد نسيت بالفعل من سأله.

NIV. أوه، نعم. أنت تفهم. دعني أقول شيئًا عن NIV وما إذا كان الحقن الوريدي للمراهقين قد أثر عليه بشكل دائم.

منذ البداية، تنص ميثاق NIV على التحديث المستمر، ولهذا السبب تجتمع اللجنة كل صيف لمدة أسبوع على الأقل، دائمًا. وبالتالي، فإن الرغبة في التحديث، ما لم يكن شيئًا جديدًا، هو ما يفعلونه دائمًا. وفي مكان ما في الماضي، قبل أن أكون في اللجنة، كانت الحجة هي أن اللغة تتغير كثيرًا لدرجة أننا بحاجة إلى البدء في النظر في تغيير NIV.

وفي اعتقادي أنهم قاموا بعمل فظيع. فقد كان عليهم التخلص من ضمير الرجل والرجل، لذا فقد تحولوا إلى صيغة الجمع. وهكذا فإن سفر الرؤيا 3: 20 عبارة عن وجبة عشاء مشتركة.

سأدخل معهم وأتناول الطعام معهم، وسيكونون معي. وقد نقلوا الأشياء إلى صيغة الجمع، أعني إلى ضمير المخاطب من ضمير الغائب. أعتقد أنهم ارتكبوا الكثير من الأخطاء.

لذا، عندما كانوا يحاولون، قال كثير من الناس، حسنًا، ما الهدف؟ الهدف هو أن اللغة الإنجليزية تتغير، وإذا كنت لا تعتقد أن اللغة الإنجليزية تتغير، فأنت حقًا لا تعرف ما يحدث في العالم الناطق باللغة الإنجليزية. قد لا تتغير في سياقك، لكنها تتغير في كل مكان. اشتهر دون كارسون بقوله، إذا أخذت ترجمة NIV القديمة، فإن دون كارسون يحب الذهاب إلى المدارس العلمانية ومناظرة الناس.

لقد أثار هذه المناقشات الضخمة، وقال: إذا قرأت نسخة NIV 84، التي تحتوي على ضمير المتكلم والمخاطب، فسوف أخسر المناظرة. لقد انتهى الأمر.

ابنتي، طالبة الدكتوراه، تخبرني دائمًا بأحدث تصريف ثالث للضمير الذي ابتكره شخص ما. Z هو التالي. ZHE.

كلمة غبية. إذن، لقد أصدروا النسخة الإنجليزية الجديدة، ليس لأنهم ليبراليون، وليس لأنهم نسويون. يا إلهي، لقد نُشرت أعمال دوج مو بكثرة في موقع تكميلي.

ولكن هناك كل أنواع الاتهامات التي توجه إلى الليبراليين والنسويين، ولا يوجد أي منها صحيح على الإطلاق. ولا يوجد أي منها صحيح على الإطلاق. إنهم يؤمنون، ولديهم الأدلة التي تثبت ذلك لأنني رأيت الأدلة التي تثبت أن اللغة تتغير.

اللغة العالمية. لقد كُتبت ترجمة NIV دائمًا للغة الإنجليزية في العالم. وليس للغة الإنجليزية الجنوبية، أو الإنجليزية الشمالية، بل للغة الإنجليزية في العالم.

حسنًا، كان قانون TNIV مروعًا للغاية. كنت أحد الموقعين الأصليين ضده. لقد كان سيئًا للغاية.

وما حدث في المناقشة هو أن الناس بدأوا يتساءلون عن دوافع المترجم. لا أحد يستطيع أن يتساءل عن الدوافع. فأنت لا تعرف ما هي.

في المناقشة الأكاديمية، لا يهم ما هي الدوافع. عليك أن تتعامل مع الحقائق. ولهذا السبب أنا الشخص الوحيد الذي تم حذف اسمه من قائمة المحتجين.

سأخلعه، لذا سأضعه مرة أخرى. سأخلعه وأضعه مرة أخرى. لذا عندما قال موي جيركين، رئيس شركة زوندرفان، إن لقاح NIV يحتضر، يتعين علينا أن نفعل شيئًا، إليك ما سنفعله.

سوف نقضي عليه. سوف نقضي على ترجمة TNIV. وفي الأول من أكتوبر/تشرين الأول، لا يهمني أين ستكون اللجنة، فهذا هو العام 2011، وسوف نحتفل بالذكرى السنوية الأربعمائة لترجمة الملك جيمس.

لذا، دعوني كمقتبس، ناقد ودود لأنني كنت أعمل في ESV لمدة 10 سنوات. كان تقديمي إلى NIV عبارة عن ثلاثة أسابيع محتجزة في ويسلر؛ إذا كان عليك أن تُحتجز في مكان ما، فإن ويسلر في كولومبيا البريطانية مكان جيد للاحتجاز، وكان عليك أن تعتني بكل لغة الجنس. وكان الأمر قاسيًا جدًا.

لقد كان الأمر قاسياً للغاية. لكننا نجحنا في ذلك، ثم أصبح هذا هو عام 2011. هناك أشخاص يحبون عام 2011، وهناك أشخاص يكرهونه، وكل هذا يتوقف على كيفية تعاملك مع كلمة "هم".

ولكن مدرسي اللغة الإنجليزية لا يحبون هذا. فقد أنفق زوندرفان ربع مليون دولار مع العاملين في قاموس كولينز، وطرحوا السؤال بالإنجليزية العامة: إلى أين تتجه اللغة الإنجليزية؟ وهذا دليل لا يقبل الجدل على أنهم أصبحوا الضمير المفضل. لقد اطلعت على البيانات، وهي لا تقبل الجدل.

لا يمكن دحضها. لقد أصبحت اللغة الإنجليزية صحيحة، تمامًا كما كانت في أيام شكسبير. أستخدمها طوال الوقت عندما أتحدث.

لا أحد يلتقطه. لقد استخدمته معكم، وأشك في أنكم التقطتموه. الآن ، إليك المشكلة.

اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة تسبقان اللغة المكتوبة دائمًا. لذا، فإن ما نسمعه، عندما نراه، قد يكون أكثر إزعاجًا بعض الشيء. لكننا نميل إلى التعامل معها بشكل جيد في النص المكتوب.

ستجد بعض الأماكن التي تقول: "من لديه أذنان للسمع فليسمع". هذه هي المشكلة. بمجرد التزامك بها ، فإنك تكون قد التزمت بها.

إن "Them" هي صيغة الجمع الوحيدة. ولم تتغير اللغة الإنجليزية بما يكفي لجعلها غير محددة. لذا فإن أحد مقترحاتي هو أنني سأعود وأقول، أي شخص لديه آذان للسمع، فليسمع.

في اللغة الإنجليزية، فإن الكلمة السابقة الوحيدة هي "الأذنين". ولا يمكن أن تكون أي كلمة أخرى من الناحية النحوية. ولكن هذا ليس ما يعنيه النص.

إنها كلمة "أي شخص، فليسمع أي شخص"، أليس كذلك؟ ولكن لأن لديك آذانًا، فإنك تضربها؛ والجمع هو "هم" الذي يعود إلى "آذان". ولا توجد كلمة في حد ذاتها، على الرغم من أنه سيتم إنشاؤها، ليس لدي أي شك. والآن، بعد 10 سنوات، سيختفي هذا النقاش.

أعني أن معدل التغيير في لغتنا فيما يتعلق بالضمائر فلكي. ربما هنا، بالتأكيد سيكون الأمر كذلك، ستكونون جميعًا آخر من يتغير. أعني أن جميع الأرقام تُظهِر ذلك، جميع الأرقام تُظهِر ذلك.

ولكن يا رجل، إذا كنت تريد التواصل في حرم جامعي، فاذهب إلى أتلانتا؛ إذا كنت تريد التواصل في حرم جامعي، فمن الأفضل ألا تقول "نعم" لأنهم سيغلقونك بهذه الطريقة. وهذا ليس جيدًا ولا سيئًا؛ فاللغة تتغير. هل سيكون من الرائع ألا تتغير اللغة أبدًا؟ بالتأكيد.

هل كانت هناك لغة في تاريخ العالم لم تتغير؟ لا. ولا حتى اللغة الصينية. لطالما اعتقدت أن اللغة الصينية ظلت كما هي طيلة الثلاثة آلاف عام الماضية.

لقد ضحك مني أصدقائي الصينيون. إذن، أنت لا تعرف اللغة الصينية على الإطلاق. لقد خضعت اللغة الصينية لتغييرات هائلة.

المشكلة هي أن ترجمة TNIV كانت رديئة للغاية، وكان فيها ما بدا أنه كذب وخداع، حتى أنها انتقلت إلى غير رجعة. لا تزال ترجمة NIV هي الكتاب المقدس رقم واحد من حيث المبيعات. إن ترجمة NLT تكتسب أرضية حقيقية لأن ترجمة NIV تلعب دورًا غير مريح بين ESV وNLT.

إن NLT هي ما يسمى باللغة الطبيعية. فهم لا يهتمون على الإطلاق بعدد الكلمات اليونانية الموجودة، سواء كانت من صيغة المضارع أو غير ذلك. إنهم سيقولونها كما لو كنت تتحدث باللغة الإنجليزية.

تقول النسخة الإنجليزية القياسية أننا لا نهتم كثيرًا بالمعنى؛ بل سنلتزم فقط بالكلمات الصحيحة. هناك قيمة في كليهما. أما النسخة الدولية الجديدة فهي في موقف غير مريح.

لذا، فإن السؤال المطروح بالنسبة لنا هو: هل يمكننا أن ننتظر حتى تتطور اللغة؟ لأن التخمينات تشير إلى أنه في غضون عشر سنوات، سوف تتغير اللغة بالكامل. سنرى. ربما أكون مخطئًا.

ترجمة TNIV تكلف ملايين وملايين وملايين الدولارات. وأعتقد أنها كانت ترجمة سيئة للغاية. وبما أن ترجمة ESV تدعي أنها تتبعها، فإنها في بعض الأحيان تكون جيدة في الأساس.

إنهم يحاولون أن يأخذوا بعين الاعتبار بعض الحقائق المتعلقة بالكلمة، ربما ليس حقائق الضمير، بل حقيقة أن الكلمة تعني في لغة اليوم ما تعنيه. أجل، هناك بعض المحاولات لذلك. وفي النسخة المنقحة القياسية، كانت هناك مرات عديدة كلمة رجل عندما لا توجد كلمة أنثروبوس في اللغة اليونانية.

لقد تخلصنا من بضعة آلاف من الإشارات الموجهة للذكور في النسخة القياسية المنقحة والتي لم تنعكس في النسخة اليونانية. لذا، حاولت النسخة القياسية المنقحة أن تكون حساسة، لكنها استخدمت ما يسمى بـ "he" المجازية. تستخدم "he" للإشارة إلى شيء بغض النظر عن جنسه، مما يجعل الترجمة أسهل كثيرًا.

ولكن ما أقصده هو أن الترجمة الإنجليزية القياسية مصممة للأشخاص الراغبين في الدراسة. والمعنى هنا هو أنه إذا اعتقدنا أن ترجمتنا ستؤدي إلى سوء فهم، فإننا كنا سريعين جدًا في التفسير. والترجمة الإنجليزية القياسية هي الأكثر قدرة على التفسير، وهي أن أولئك الذين ولدوا من الله لا يستمرون في الخطيئة، كما تقول الترجمة الإنجليزية القياسية.

هذه ترجمة مشروعة تمامًا للزمن الحاضر، لكننا كنا مهتمين بالكمال إلى الحد الذي جعلنا لا نريد أن نقول "خطيئة" ونعطيها وقودًا. ولكن بخلاف ذلك، تحاول ESV حقًا أن تذهب طالما أنها تنقل بعض المعنى كلمة بكلمة. على أي حال، الترجمة عملية مذهلة.

إن الأمر أكثر تعقيدًا مما كنت أتصوره أنا، بصفتي أستاذًا للغة اليونانية. فهناك العديد من الأمور التي يتعين عليك أخذها في الاعتبار. وتفتت اللغة الإنجليزية في الوقت الحالي أمر بالغ الصعوبة.

صعب جدًا. أجب عن سؤالك. أخبره أن النسخة الإسلامية المنقحة قد قُتلت ودُفنت بشكل صحيح، وأن هذا لا يؤثر على العمل الجاري على النسخة الإسلامية المنقحة. لم أسمع قط شخصًا يقول، حسنًا، لقد فعلنا ذلك في النسخة الإسلامية المنقحة فيما يتعلق بلغة الجنس.

هذا ما فعلناه في TNIV، لذا يتعين علينا حقًا الالتزام به. لم أسمع بذلك من قبل، فقد كنت عضوًا في اللجنة منذ أربع سنوات الآن. لم يكن هذا حجة قط.

كان هناك الكثير من التغييرات الجيدة تفسيريًا في TNIV، لا علاقة لها بلغة الجنس. وقد سُمح لمعظم هذه التغييرات بالبقاء لأنها كانت تغييرات جيدة. لكن لا يوجد أي ضغط على اللجنة، لأن الأشخاص الذين ضغطوا بقوة حقًا، هذا، هل يتم تسجيلي، مات؟ حسنًا.

تتغير اللجان بمرور الوقت، وأنا مرتاح جدًا في TNIV الآن. دعني أعطيك مثالاً على مدى صعوبة الترجمة. إيهود.

من هو القاضي الذي طعن الرجل السمين؟ إيهود هو من طعن، أليس كذلك؟ عجلون كان الملك، وإيهود كان القاضي. حسنًا. لقد قلت للتو، ونسيت ما قلته. عجلون هو الملك، أليس كذلك؟ هل تعلم أن عجلون لم يكن سمينًا؟ هذا ليس ما تعنيه الكلمة.

لا يمكن أن يكون هذا هو معنى الكلمة لأنك تعرف من هو الذي وُصف أيضًا بنفس الكلمة العبرية؟ دانيال، نباتي. تعني الكلمة فحلًا.

تعني رجل قوي، رجل قادر على التعامل مع القتال، قوي.

وانظر، هذا مهم حقًا لأن القاضي لم يقتل شخصًا بدينًا قذرًا. لقد غير جانبه، حسنًا، كان أعسرًا، لذا كان سيفه على الجانب الذي لم يكن من المفترض أن يراقبوه. وهاجم محاربًا.

لقد طعنه بقوة، تلك السكاكين طويلة جدًا، حتى أن حوالي قدم ونصف خرجت من ظهره. الآن، إليكم ما يجعل الأمر صعبًا. الأول هو التقليد، الجميع يعرف سمنة إيجلون، أليس كذلك؟ الجميع يعرف ذلك.

ولكن إذا كنت في ذلك العصر، وإذا كنت غنيًا، فهل كنت لتكون نحيفًا؟ لا. أتذكر أنني ذهبت إلى هاواي لأول مرة وكانت هناك فتاة تتحدث، وكانت تعاني من زيادة الوزن بمقدار 20 أو 30 رطلاً، وقالت، أعلم أنني أبدو بدينة، هل تعلم ماذا؟ أنا على ما يرام في ثقافتنا. على ما يرام تمامًا.

إن الأميركيين مهووسون بالأجسام التي تعاني من فقدان الشهية. ولكن ملوك العهد القديم الأثرياء المحاربين لم يكونوا مهووسين بهذا. فهل كان لديهم دهون؟ نعم.

وهنا يأتي الجزء الصعب. فالدهون التي انغلقت حول السيف لم تكن دهونًا خارجية؛ بل كانت دهونًا داخلية. وكانت أعضاؤه هي التي انغلقت حول السيف.

الآن يمكنك ترجمة ذلك. هذا أحد الرسوم التوضيحية الأكثر إثارة للاهتمام، لكنه يوضح مدى تعقيد عمل الترجمة بشكل هائل. وهذا هو السبب الذي يجعلني أستمتع به كثيرًا.

حسنًا، لقد سألت عن الترجمة السبعينية لتثنية 24 : 1. إنه أمر غريب نوعًا ما، ولكن دعني أتحدث حرفيًا. ولكن إذا اتخذ أي شخص امرأة أو زوجة وعاش معها وتزوجها، وكان هناك فعل هنا، فسوف نتجاهله. وإذا لم تجد نعمة أمامه إذا لم تنل حظوة في عينيه، فهذه هي الفكرة، ووجد فيها، وهنا الكلمة، مخزية، وغير لائقة، وغير لائقة، أو لا يمكن ذكرها.

هذا هو معنى الكلمة - شيء غير لائق، ثم الطلاق. لذا، فإن الإجابة هي أن الترجمة السبعينية غامضة بنفس القدر.

مرة أخرى، تعني كلمة إسكيمو أنها تُستخدم عمومًا كشيء لا يتم القيام به علنًا أو عرضه أو مناقشته في مجتمع متحفظ لأنه يُعتبر مخزيًا أو غير لائق أو غير لائق أو لا يمكن ذكره. وغالبًا ما تُستخدم فيما يتعلق بالنشاط الجنسي. ولكن مرة أخرى، إنها مصطلح واسع جدًا جدًا.

حسنًا، دعني أراجع آخر صفحتين من ملاحظاتي، وسيكون الأمر أسهل. وإلا، فقد أشير إليهما في المناقشة.

وبعد ذلك يمكننا أن نتحدث عن أشياء أخرى. كان الهدف تاريخيًا هو التحكم في الطلاق ونوع معين من الزواج مرة أخرى. هذا هو الهدف.

حسنًا، كان الهدف الأساسي هو عدم الطلاق. أولاً، لا يجوز الطلاق إلا إذا كانت المرأة تتصرف بطريقة غير لائقة. بعبارة أخرى، لا يجوز الطلاق بدون خطأ.

لدي صديق اكتشف بعد عام من الزواج أن زوجته تخونه. رفض ذلك، رغم أنه كان يستطيع تطليقها، لكنه رفض. لم يكن ينوي إنهاء الزواج.

وظلت تكافح لمدة خمس سنوات لمحاولة إقناعه بتطليقها. ولكنه رفض ذلك تمامًا. وفي النهاية انتقلت، أعتقد أنها كانت إلى ميسوري، حتى تتمكن من الحصول على طلاق بلا خطأ، ثم طلقته.

لم يوقع على الأوراق مطلقًا. حسنًا، هذا النوع من الطلاق الذي لا يترتب عليه خطأ هو ما يثير قلق سفر التثنية ويسوع.

لا بد أن يكون هناك فحش. وكما قلت، ثانيًا، شهادة الطلاق تحميها من الاتهامات غير العادلة. مع العلم أن الكلمة المذكورة في 1 كورنثوس 7، أنها غير مقيدة، هي مصطلح قانوني يعني مطلقة وقادرة على الزواج مرة أخرى.

في القانون الروماني، إذا أراد شخص ما أن يطلق زوجته وأراد الزوج أن يقول إنها من هذا النوع من الأشخاص، وبالتالي لا ينبغي لأحد أن يتزوجها أبدًا، كان لا بد من النص على ذلك في وثيقة الطلاق. كل الوثائق الخاصة بهذا موجودة في سفر داود. لذا، عندما يقول "غير مرتبطة"، فهذا يعني أنها لم تعد متزوجة ويمكنها الزواج مرة أخرى.

هذا هو ما يعنيه المصطلح القانوني - وهي نقطة بالغة الأهمية. ومرة أخرى، فإن النقطة التي يشدد عليها يسوع هي جدية الزواج وعظمته.

لا يمكنك الدخول والخروج من الزواج، وهذا هو ما يتحدث عنه سفر التثنية بالفعل، أليس كذلك؟ إذا تزوجت، طُلقت، ثم تزوجت مرة أخرى، ثم طُلقت، فلا يمكنك العودة والزواج من الزوجة الأولى. لذا فهذا هو ما يتحدث عنه سفر التثنية بالفعل، وهو يحظر نوعًا معينًا من الزواج مرة أخرى. لذا، كان هذا هو المقطع الذي كان على الفريسيين التعامل معه.

لقد تحدثنا عن ذلك. الترجمة في ESV تجعلها ترتكب الزنا. آه، أتذكر المناقشة.

تراجع خطوة إلى الوراء. الترجمة القديمة في NIV 84 تجعلها زانية. ترجمة فظيعة.

لماذا؟ لأنها تصفها بأنها تعيش في حالة مستمرة من الزنا. وهذا يجعلها زانية. لذا، فإننا نغيرها في الترجمة الإنجليزية القياسية لنجعلها ترتكب الزنا، وهو فعل واحد يمكن التسامح معه، وليس حالة مستمرة.

ثم تغير الترجمة الدولية الجديدة هذه العبارة إلى "ضحية الزنا"، في محاولة للهروب من فكرة أن هذا الفعل ينقلك إلى حالة دائمة من الخطيئة التي لا تُغتفر. لذا فهذا ليس ما يقوله يسوع. أجل، نهاية الترجمة الدولية الجديدة هي أن أي شخص يطلق زوجته إلا بسبب الزنا، مما يجعلها ضحية الزنا.

إذن، نحن لسنا كذلك، ومن كان ذلك الشخص؟ كما تعلمون، يقتبس كوارلز تعليق كريج بلومبرج في هذه النقطة. قال إن هناك فرقًا بين فعل الزنا والدخول في ذلك ثم العيش في تلك الحالة. ويقول إن هذا ليس خطيئة لا تُغفر.

وهناك فرق بين ارتكاب الزنا، في هذه الحالة، وارتكاب الزنا في الزواج مرة أخرى، عندما لا تزال في ذهنك متزوجًا، وفي نظر الله، أنت متزوج من الأول، ثم تعيش في حالة من الخطيئة إلى الأبد. لقد قيل لتلك الفتاة التي اتصلت بي في جوردون كونويل إنها تعيش في حالة من الخطيئة إلى الأبد. وهذا، لا أعتقد أن هذا ما يقوله الكتاب المقدس.

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية. كيف نطبق بند الاستثناء، أليس كذلك؟ أعني أنه بوسعنا أن نكرز من أعماق قلوبنا بقدسية الزواج. وبوسعنا أن نستعين بمستشارين للعمل في كنائسنا لمساعدة الناس على إقامة زيجات أقوى.

يمكننا أن نستعين بوزارات قادرة حقًا على مساعدة الوزارات. أعني أننا نستطيع أن نقوم بكل الأمور الإيجابية، ولكننا سنشهد طلاقًا. ماذا يعني هذا؟ وأنا مرتاح لتوسيع نطاق عملنا طالما كان الأمر يتعلق بالجانب الجنسي.

سأجادل بقوة في هذه النقطة، وهي أن الإباحية هي أي نوع من النشاط الجنسي خارج نطاق الزواج. من الواضح أن المواد الإباحية هي نشاط جنسي، أليس كذلك؟ هذا ما يحدث في المواد الإباحية. أنا فقط أنظر إلى صور إباحية.

إنه نشاط جنسي. والسؤال الآن هو ماذا عن الإساءة؟ الإساءة اللفظية والإساءة الجسدية وما إلى ذلك. وموقفي من هذا، وأعلم أن هذه نقطة قابلة للنقاش، هو أن المرحلة الأولى هي الانفصال.

لدينا صديقة جيدة كان زوجها يسيء إليها عاطفياً لمدة عشر سنوات. وفي النهاية دخل في علاقة غرامية، ودخلت زوجته في علاقة غرامية أخرى، والآن يحق لزوجته أن تطلقه وفقاً لتعاليم الكتاب المقدس. ولكن السؤال هو، إذا لم يكن قد دخل في علاقة غرامية، فهل كانت عشر سنوات من الإساءة تشكل انتهاكاً مشروعاً لعهد الزواج؟ وكانت نصيحتي في تلك المرحلة أن هذا هو الغرض من الانفصال.

إن النساء يتعرضن لإساءة معاملة غير عادية، والرجال يتعرضون لإساءة معاملة غير عادية.

وعندما يتعلق الأمر بقضية السلامة الجسدية، فهذا هو جوهر الانفصال القانوني. ولا أدري كيف تشعرون حيال ذلك، ولكنه خطوة واحدة قبل الطلاق. فهو يمنع الضرر، ويدفع الزوج إلى إدراك أنه أصبح الآن عاجزًا.

وأعتقد أن هذا له قيمة حقيقية في القول، حسنًا، لا أستطيع، أعني أن هذا الرجل كان يقرأ رسائل زوجته النصية، وكان يقرأ رسائلها الإلكترونية، وكان يتحكم في كل شيء بشكل مطلق. لن يسمح لها بالذهاب إلى أي مكان بدونه. ولا أعرف ما الذي سيحدث في زواجهما، لكن هذا جزء من ميزة الانفصال، فهو يحفز الزوج، ويفقد السلطة، ويجب عليه أن ينظر إلى الموقف بشكل أكثر وضوحًا.

على أية حال. إذن، هل لديكم تعليقات أو أسئلة؟ إنها مسألة صعبة. عندما كنت أعاني من هذه المشكلة، اتصلت بصديق جيد جدًا لي، حاصل على درجة الدكتوراه في العهد الجديد، ويعرف اللغة اليونانية أفضل مني كثيرًا.

لقد كان مصدرًا ثابتًا لي، وقد مر بطلاق قبيح للغاية، كما قيل لي. وقلت له، حسنًا، بالتأكيد إذا كان هناك أي شخص، فسوف يعرف كيفية التعامل مع البيانات الكتابية. لذا، اتصلت به وقلت له، حسنًا، كيف تتعامل مع بند الاستثناء، وما إلى ذلك.

فقال، أوه بيل، لقد كان الألم شديدًا للغاية، ولا يهمك الأمر. أنت تريد فقط أن يتوقف الألم. قلت، إذن لم يكن هناك خيانة جنسية من جانب زوجتك؟ لا.

لقد كان زواجًا مروعًا ومؤلمًا للغاية لدرجة أن كلينا أراد أن يختفي الألم. إذن، أنت تعرف هذا، أليس كذلك؟ أعني أنني لا أقول شيئًا لا تعرفه. تعليقات أو أسئلة؟ أعتقد أن القراءة المباشرة هي أنه إذا كنت مطلقًا لأسباب غير كتابية، فأنت لا تزال متزوجًا في نظر الله.

لذا، عندما تتزوج مرة أخرى، فإنك ترتكب الزنا. إنه الفعل. وهذا الفعل، مرة أخرى، تفسيري؛ هذا الفعل، في الواقع، يقطع عهد الزواج من الزواج الأول. وبالتالي، فإن الزواج الثاني ليس حياة في الخطيئة.

يجب عليه أن يتعامل مع ما حدث، ويطلب المغفرة، ويمضي قدمًا. أعتقد أن هذا ما يقوله النص. من الصعب حقًا جمع كل الآيات معًا، لكن هذا هو أفضل ما يمكنني التوصل إليه.

لا يهتم الله بأوراقنا. وعندما تتعهد بالزواج، تظل متزوجًا حتى الموت أو الخيانة الزوجية. يهتم الله بعملنا.

وعندما تنقض العهد، فإنك تنقض قسمك؛ وتنقض نذرك. ولا أقول هذا متظاهرًا بأنك فعلت ذلك. أعني أنه عندما تطلق، فإنك تُطلَّق سواء كان لك الحق في ذلك أم لا.

حسنًا، لا أستطيع التعامل مع النص بهذه الحجة، لأنه إذا طُلِّقت لأسباب غير كتابية، فإن الزواج للمرة الثانية لا يعد فعل زنا. وهذا ما يقوله نصنا، أليس كذلك؟ الزواج من أخرى، يرتكب الزنا.

أليس هذا ما تقوله؟ نعم. لذا يتعين علينا التعامل مع هذا الأمر بالطريقة التي نفعل بها ذلك. حسنًا، هذا هو السؤال.

ما الذي يكسر عهد الزواج؟ لهذا السبب أعتقد أنه أمر مثير للاهتمام. من الصعب حقًا التوصل إلى حجة قاطعة حول ماهية الزواج. حسنًا، إليك الموقف.

لقد عملت في المدرسة لالتقاط صور الزفاف، وكنت ألتقط الصور في الكنيسة، وكنا في الطابق السفلي بعد ذلك أثناء حفل الاستقبال، ونزل القس وقال، هل يمكنك الصعود والتقاط صورة لي؟ وافقت. قال، نعم، هناك زوجان في الطابق العلوي يتزوجان ويريدان صورة. هذا هو العفن الأخضر.

قلت حسنًا ، فصعدت إلى الطابق العلوي، وكان هناك زوجان شابان. كانت حاملًا.

لقد كانا في السادسة عشر من عمرهما، لقد أوضح القس أن الفتاة أخبرت والديها للتو أنها حامل، وذهب والدها واشترى بندقية ويريد قتله.

وقرروا أنه إذا كانا متزوجين فلن يقتل زوج ابنته. وكانوا بحاجة إلى صورة لإثبات أنهما متزوجان. حسنًا.

هل كانا متزوجين؟ أعني، إذا ذهبت إلى أفريقيا وحضرت حفل زفاف، فهو حدث قروي، أليس كذلك؟ يستمر لمدة أسبوع كامل. هناك حفل ضخم، وفي نهاية الحفل، تتزوج. سينظرون إلى هذا الحفل ويقولون، بالطبع ، أنت لست متزوجًا.

أعني، مجرد أنك قلت بضعة أشياء، فهذا لا يجعلك متزوجًا. وننظر إلى الحفل الآخر ونقول، انتظر لحظة، أين المثل؟ أعني، أين العهد أو أي شيء آخر؟ تعني البندقية، نعم، نعم، نعم. نعم.

أعتقد أن الأمر يتعلق بالنذر. أعتقد أن النذر هو ما يخلق عهد الزواج. والجنس هو بالتأكيد علامة القسم.

ولكن إذا أجريت مراسم الزواج، وأديت عهودك، وكنت تقود سيارتك إلى فيرجينيا بيتش أو أي مكان آخر لقضاء شهر العسل، وتعرضت لحادث سيارة وقُتِلت، فهل ستموت وأنت متزوج؟ نعم، أعتقد أنهم كانوا متزوجين. لذا، بالنسبة لي، الأمر يتعلق بالقسم. لذا، اتصل بالأزواج الخمسة الأوائل.

نعم، بالتأكيد كانت تمارس الجنس مع الرجل التالي، لكنها لم تكن متزوجة منه. أنا متأكد من أن هوجنبرجر سيكون لديه إجابة على ذلك، لكنني لا أعرف ما هي. نعم، حتى إشعار آخر.

نعم. نعم. نعم.

حسنًا، حسنًا، نعم. نعم. أوه نعم، ثقافتنا مربكة للغاية فيما يتعلق بالزواج.

ولكن هذا ما يحدث عندما تطرد الله. عندما كنت أستمع إلى برنامج التداول الكتابي على قناة بي تي، عندما كان بروس يلقي درسًا عن الأمثال، طرح نقطة رائعة. يقول: ما لم تكن لديك معرفة شاملة، فلن تتمكن من الحصول على معرفة مطلقة.

لا توجد معرفة مطلقة إلا إذا كنت تعرف كل شيء. وبالطبع، الشخص الوحيد الذي يعرف كل شيء هو الله. هذا هو الخطأ في قولنا، حسنًا، هنا رجلان؛ يحبان بعضهما البعض، ويجب أن يكونا قادرين على الزواج.

إنهم لا يملكون المعرفة الكاملة، وبالتالي لا يمكنهم أن يمتلكوا المعرفة المطلقة، فيقولون إن هذا أمر مقبول. فالله وحده هو الذي يملك المعرفة المطلقة.

لذلك، فإن الله وحده هو القادر على تحديد المعرفة المطلقة. وأنتم تعلمون أن شجرة معرفة الخير والشر في الجنة هي ما نسميه، أليس كذلك؟ إن الله هو الذي يقرر ما هو الصواب وما هو الخطأ، وما هو الخير وما هو الشر. هذه هي دعوته.

والسبب الذي يجعله قادرًا على فعل ذلك هو أنه يتمتع بمعرفة مطلقة. فهو يرى الصورة كاملة. لذلك، يتعين علينا أن نستسلم لتصريحاته وسلطانه لأننا ببساطة لا نعرف ما يكفي لمواجهته.

لكن في هذا العصر، لا يعني هذا أي شيء. نعم، يفعل بعض الناس ذلك. يفعل البعض ذلك.

نعم، كما تعلم، جزء مني يعتقد أنه إذا كان هناك رجل ورجل، أو امرأة وامرأة، أو رجل وامرأتان، أعني، كما تعلمون هذه الحجج، أليس كذلك؟ إذا كانت الحركة المثلية مقبولة، فلماذا نحصرها في اثنين؟ لماذا لا تكون ثلاثة؟ لماذا لا تكون صبيًا؟ لماذا لا تكون كلبًا؟ أعني، بمجرد التخلص من المعرفة الشاملة، فلن يكون لديك أي معرفة مطلقة، وبالتالي، فإن كل شيء مفتوح على مصراعيه. إذن، ما رأيك في الطلاق؟ ما رأيك في هذا؟ إلى أي مدى تشعر بالارتياح في الخوض في شيء فاحش؟ أوه، أوه.

نعم، نعم. حسنًا، أنا آسف. لقد استغرق الأمر مني ثانية واحدة.

نعم، لم يكن ذلك صحيحًا. لقد فات الأوان. لقد قلت، نعم، هذا مسجل على شريط.

نعم، أعني، أظل أفكر، لا أعتقد أن أغلب الرجال يفهمون العنف ضد المرأة. أعني، لم أكن أفهم ذلك حتى أنجبت طفلة، وجعلتني كيرستن حساسة للغاية تجاه هذا الأمر. لقد التحقت بمدرسة ليبرالية بشكل استثنائي، جامعة أوريجون.

يا إلهي، لقد عادت إلى المنزل وهي تتحدث عن الأشخاص ذوي الأجساد الذكورية والأنثوية. وادعت أنها تعلمت أن كروموسومًا واحدًا من كل 12 شخصًا مختلط، وأنهم موجودون في الجسم الخطأ.

ذهبت، أرجوك. لذا، اتصلت بصديق طبيب وقلت له إن التشوهات الجينية هي حالة واحدة من بين 147000 حالة، وهذا يشمل الأشخاص الذين لا يوجد لديهم أي خلط بين الجنسين. لذا، أخبرت كيرستن، فقالت، أوه، لقد خدعتني، أليس كذلك؟ نعم، لقد خدعتني.

لكن هل تعلم، هذا ما يتم تدريسه في كاليفورنيا، أليس كذلك؟ إذا كنت صبيًا في الصف الأول، وإذا قررت أنك فتاة، فيمكنك الذهاب إلى حمام الفتيات. شكرًا لك، جيري براون. وأنتم جميعًا تهرعون إلى كاليفورنيا، أليس كذلك؟ أنا من كاليفورنيا، لذا فهذا... عفواً؟ أي حمام يستخدمه؟ نعم، نعم.

نعم، أيهما يستخدم؟ نعم. نعم. الأمر برمته... إن الخلط بين الجنسين ليس عادلاً.

هذا هو كل ما أقامه الله في الخليقة، والخطيئة تريد تدميره. أتذكر أنني كنت أكرز ذات يوم، وكان ذلك في يوم جمعة من هذا النوع. مرت سيارة من أمامي، وأعطتني الصورة المثالية ليوم الأحد لأن الملصق الموجود على الصدام الخلفي يقول إن للفئران حقوقًا. كما تعلمون، هذا هو القانون، وأعتقد... أين فينيكس؟ أريزونا.

لقد قيل لي، لكي أكون منصفًا، لقد قيل لي أن... ومن الغريب حقًا في أريزونا، من بين جميع الأماكن، أن تتمكن من إطلاق النار عليهم، لكن لا يزال لديهم حقوق. ولكن عندما تجد فأرًا، فلديه حقوق، وهذا يعني أنه يتعين عليك إخراجه من المنزل أو شيء من هذا القبيل. عندما سألت الناس يوم الأحد، قلت، هل للفئران حقوق؟ حسنًا، بالطبع لا.

قلت لماذا؟ كان الأمر مثيرا للدهشة. لا يعرف أغلب الناس لماذا لا تتمتع الفئران بحقوق. عفواً؟ نعم، تتمتع الخفافيش بحقوق.

تحاول إبعاد الخفافيش عن الطريق، اعتمادًا على نوعها، لكنك لا تستطيع. نعم، نحن... بجدية.

كما تعلم، أعلم، أعلم. كانت النكتة هي أننا كنا نمتلك قطعة أرض فارغة أمامنا، وكانت تمنحنا إطلالة رائعة على وادي كولومبيا بالكامل. كنا نعلم أنهم سيبنون منزلاً هناك في النهاية، لذا فكرت في الذهاب والبحث عن بعض السمندل النادر وإطلاقه لأنه حينها لن يتمكنوا من البناء هناك، لأنه، كما تعلم، كان هناك بعض... لا تتمتع الفئران بحقوق الإنسان لأنها لم تُخلق على صورة الله.

لم يتم خلقهم في قمة الخليقة. وسواء قبلت ذلك أم لا، فلدي على الأقل سبب لعدم حصول الفئران على حقوق. والآن، هل ينبغي معاملة الفئران معاملة حسنة؟ أجل، إنها جزء من خلق الله، وقد وضعنا هنا لرعاية الخليقة، وهذا يشمل الفئران والسلمندر، كما تعلمون، هذا صحيح.

لكنهم ليسوا مثلك ومثلي. ولكنني أعتقد أن ما يفعله العالم هو محاولة معارضة سفر التكوين ومحاولة القضاء على الاختلاف بيننا وبين الله الذي خلقنا على صورته، وبالتالي فهو يحاول وضع كل شيء على نفس المستوى. لذا، من ناحية، تتمتع الفئران بحقوق.

من ناحية أخرى، لا يتمتع الأطفال الذين لم يولدوا بعد بأي حقوق. وبالتالي، فنحن جميعًا مجرد حيوانات. في الواقع، صدمت عندما سمعت ذلك: ميكي روني، وليس ميكي روني.

كان الرجل يعلق بشكل سخيف في نهاية برنامج 60 دقيقة. أندي روني، شكرًا لك. كان أندي روني يتحدث عن بعض الإحصائيات التي ظهرت حول النشاط الجنسي، وقد صدمت.

يقول، أعني، لا يمكنك أن تتوقع من الرجال والنساء أن يتحكموا في الجنس. أعني، نحن مجرد حيوانات. أعني، أنا مثل، حسنًا، حسنًا.

إنه لا يؤمن بصورة الله. أما أنا فأؤمن بها. لذا، أعتقد أن الهجوم هنا هو إزالة كل الفوارق التي خلقها الله في سفر التكوين.

لأن كل اللاهوت يأتي من سفر التكوين 1 و2 و3، أليس كذلك؟ في النهاية، كل شيء يعود إلى هناك. كل شيء. كل شيء مهم، على أي حال.

انظر يا مات، لقد غيرت رأيي بشأن هذا الأمر. من هو المعلم في مدرسة جوردون كونويل الذي صنع هذا، نبي العهد القديم؟ لقد غادر قبل أن أصل إلى هناك. هل تتذكر؟ لقد زعم أن ما لديك في سفر التكوين 1 و2 و3 كان هيكلاً.

نعم، كان بيل ليلتقط هذا. هناك العهد القديم - أوه، كلاين إي. كانت حجة ميريديث كلاين هي ذلك.

نعم، سفر التكوين 1 و2 و3 عبارة عن هيكل، وهكذا خُلقنا لنعيش ونتواصل ونعبد، وقد دُمر هذا الهيكل. وهذا يعني أنه من المدهش عدد المرات التي ترجع فيها اللاهوت إلى هذا. وكما يقول أحد الأشخاص، ما تعليق جيري فالويل؟ إن الله لم يخلق آدم وستيف.

لقد خلق الله آدم وحواء. ولكنني أتساءل، رغم ذلك، فأنا لا أؤمن بالكتاب المقدس، وأتبعه، وأتساءل عما إذا كان علينا أن نفرضه على الناس إذا فرضناه عليهم. ألا ينبغي لنا أن ندرك أن المسيحيين يتمتعون بقدر كبير من السلطة، وأننا نستطيع أن نتوقع منهم أكثر بكثير وأن نحملهم أعباء أكبر من تلك التي نحملها للأميركيين؟ ولكنني سوف أجد الكثير من الناس الذين يأتون إليّ بمفهوم مختلف تماماً عن مفهومنا لأميركا، وهو في الوقت الحالي أشبه بعقد، في السياق العام، وحتى بين أغلب ما ورد في الكتاب المقدس، فإنه لا يزال عقداً.

أتساءل عما إذا كان من الصعب حقًا أن نتوقع من الجميع أن يلتزموا بنفس المعايير. هل تفهم ما أقوله؟ لذا، تكمن الصعوبة في، ألا يمكننا أن نتعامل مع الناس بحرية على أساس ارتجالي دون أن نكون ملزمين تمامًا بـ "يجب عليك"، هذا، هذا، وذاك؟ هل تفهم ما أقوله؟ نعم، وإجابتي هي، هل يجب علينا أن نعامل الجميع على قدم المساواة تمامًا؟ والإجابة هي، بالتأكيد لا. في ورقة موقفي بشأن الطلاق، أبرزت تمييزًا كبيرًا حول ما إذا كان الشخص مسيحيًا أم لا عند حدوث الطلاق.

إن نهجي العام في التعامل مع الأخلاق هو أن الحياة رحلة، وأنك تتعامل مع الناس بشكل مختلف أينما كانوا في الرحلة. فبالنسبة لبعض الناس، فإن عدم استخدام اسم الرب عبثًا يعني أن هذا هو أقصى ما يمكنهم العمل عليه، وهذا كل شيء، كما تعلمون، وقد يقولون كل أنواع الأشياء التي، كما تعلمون، لن تكون مقبولة في الكنيسة. ولكن، كما تعلمون، إذا تمكنوا من قضاء اليوم دون قول كلمة "يوم جيد"، فإنهم يشعرون بالسعادة بقدر ما يمكن لأي مسيحي أن يشعر به.

إننا جميعًا في أماكن مختلفة في الرحلة، وهذا لا يعني أن المعايير تتغير، بل يعني أننا في أماكن مختلفة في الرحلة. هذه هي الطريقة التي سأتعامل بها مع الأمر. إذا كنت أتعامل مع شخص كان مسيحيًا لمدة 60 عامًا ثم انفصل عن زوجته، فربما كنت لأتعامل معه بطريقة مختلفة قليلاً عما لو كان شابًا يبلغ من العمر 18 عامًا تزوج لأنه تسبب في حمل صديقته.

بالمناسبة، كان حفل زفافي هو الأكثر إثارة للاهتمام في حياتي. لم يسبق لي أن قمت بإقامة حفل زفاف مع طفل يبلغ من العمر ستة أشهر في الصف الأمامي. لقد كان الأمر مختلفًا حقًا.

هل سبق لك أن فعلت ذلك؟ كان طفلهما في الصف الأمامي. كان عمره ستة أشهر. لم يكن الطفلان قد بلغا سن الزواج بعد، وكان الموقف مثيرًا للاهتمام.

كان أحد أصدقائي المقربين مستشارهم، لذا كنت أعلم أنهم يتلقون مشورة جيدة. لم يتزوجا لمجرد أنهما أنجبا طفلاً، وقد قضيت بعض الوقت معهما. وأنا أعرف القصة الأكبر جيدًا.

لذا، وافقت على إقامة حفل الزفاف، ويعلم الجميع أنهما مارسا الجنس لأن الطفل كان هناك. لذا، قمت فقط بدمج الطفل في القصة، ولم أتحدث عن السير للخلف إلى حفل الزفاف، لكنني كدت أفعل ذلك. لكننا تحدثنا عن التحديات الإضافية التي ستواجهنا وما يعنيه حقًا للزوج أن يضحي بحب زوجته وطفله عندما يكون قد أنهى للتو دراسته الثانوية.

كان لديه كل أنواع الأحلام بالذهاب إلى الكلية، لكنني لا أعرف ما إذا كان سيذهب إلى الكلية. لديه أشياء أخرى. لذا، يبدو الأمر وكأنني أعاملهم بشكل مختلف تمامًا عن معاملتي لشخص أكبر سنًا.

لكن الحياة رحلة، وكلنا نسلك الطريق الصعب، وبعض الناس ينحرفون عن الطريق في أماكن مختلفة.

لقد انحرفنا جميعًا عن المسار في أماكن مختلفة، لكن هذا لا يعني أن المعايير تغيرت. لقد اعتدنا أن نحظى بقدر كبير من الدعم الثقافي والاجتماعي للشعب المسيحي.

لذا، هناك الكثير من المشاكل، والكثير من المشاكل، لأن المجتمع الآن ليس لديه أي نعمة. نعم، ولكن هناك القليل جدًا من نعمة الله المشتركة المتبقية في ثقافتنا. لذا، فإن هذا يجعل الأمر أكثر صعوبة.

لكنك لا تغير المعايير، ولكنك تعلم، لولا نعمة الله، لأصبحت كذلك، بصراحة. نعم، من الواضح، يا هاش، أنك لم تتعرض لهذه المشكلة بعد في حياتك. كان الأمر رائعًا لأنني كنت بحاجة إلى معرفة ما إذا كانوا تائبين.

ولكن أعني أنهم أحبوا الفتاة الصغيرة. وأحب الوالدان حفيدهما الأول. ولا يمكنك أن تقول، هل أنت آسف، أو أنك آسف، أو ربما لم يكن الأمر مناسبًا للموقف.

لكنهم كانوا يدركون أن ما فعلوه كان خطأ. فلم تكن لتزيد الطين بلة بإجهاضها للطفل، على الرغم من الضغوط الشديدة التي مارسها بعض الناس لقتل الطفل. لذا، كان هناك الكثير من الخير الممزوج بالشر.

لقد كان الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية، واتضح أنه كان حفل زفاف رائعًا. لقد كان مشجعًا. سنرى ما سيحدث.

اعتقدت أنكم قد ترغبون في التحدث أكثر عن هذا الأمر. نعم، يمكننا ذلك. حسنًا.

لا بأس. لست بحاجة إلى ذلك، لست بحاجة إلى ذلك، لديّ أشياء لأغطيها على أي حال. دعني ألقي نظرة على ملاحظاتي هنا.

لحظة واحدة فقط. نعم، الزنا ليس خطيئة لا تُغتفر، تمامًا مثل الجشع المستمر والنميمة أو الخطيئة التي لا تُغتفر. كنت أقول أشياء من حين لآخر ، وكنت أعلم أنني سأجعل الكنيسة تشعر بالإحباط مني.

كان خطي المعتاد هو أن التخلص من هذه المشكلة لن يؤدي إلا إلى الاضطهاد. ولم يعجب هذا الأمر أغلب الناس عندما قلت ذلك. لكنني نسيت الآن إلى أين كنت ذاهبًا.

قلت إننا كنا نتحدث، ولا أدري ما الذي نتحدث عنه، ولكنني قلت إننا نصنف الخطايا إلى فئات بحيث يكون هناك ما هو مقبول. وهذه هي الخطايا التي أرتكبها. وهناك خطايا غير مقبولة.

هذا ما تتعهد به، لذا، بدلاً من أن أحبك، سأحكم عليك. هذه هي الطريقة التي تعمل بها الكنيسة في كثير من الأحيان.

ثم قلت لنفسي، إذا ما خُيِّرت بين أن أؤسس كنيسة وألقي عظاتي على مجموعة من المثليين والمطلقين أو مجموعة من النمامين، فسأختار المثليين والمطلقين في ثانية واحدة. وكان ينبغي لك أن ترى النظرات على وجوههم. لم يتمكنوا ببساطة من استيعاب الأمر لأنهم جعلوا من المثلية الجنسية والزنا، الخطيئتين المتبقيتين، الخطيئتين الوحيدتين.

ولم يستطيعوا أن يتصوروا لماذا اعتقدت أن النميمة سيئة إلى هذا الحد. فقلت لهم: هل رأيتم قط كنيسة تمزقها حركة المثلية الجنسية أو الزنا؟ حسنًا، لقد سمعنا قصصًا عن ذلك، ولكن هل رأيتم ذلك من قبل؟ ولم يشاهده أحد. فسألتهم إن كنت قد زرت كنيسة تمزقها النميمة. فهل رأيتم جسد الله يتمزق بسبب النميمة؟ لقد رأيته.

أفضل أن أبشر الناس الذين يعرفون من هم في المسيح باعتبارهم خطاة مغفور لهم خطاياهم، على أن أبشر بالفريسيين المتدينين الذين يعتقدون أنهم أفضل لأنهم راضون عن خطاياهم. هذه ليست مشكلة بالنسبة لي.

حسنًا، لنأخذ استراحة لمدة خمس أو ست دقائق، أي عشر دقائق، وسننظر في هذه الأشياء الثلاثة الأخيرة في الفصل الخامس. إذا لم تكن كذلك، فأنا أتحدث إلى الشيوخ. هل هناك أي شيء يمكنني فعله للمساعدة؟

هل يمكنك فعل أي شيء للمساعدة؟ حسنًا، لقد حطمتني بسبب تحيزي تجاه الكهنة، لذا، كما تعلم، ربما يكون هناك شيء آخر. لا، دعنا نتناول الأمر.

سيكون الأمر جيدًا. هل أنت تركض يا ماثيو؟ نعم. حسنًا، لقد وصلنا إلى المثال الثالث من الأمثلة الخمسة للطاعة العميقة، وأسمي هذا المثال بالصدق الصارم.

لا أعلم من أين حصلت على هذه العبارة، ولكنني أحبها حقًا. حسنًا، الآية 33. مرة أخرى، لقد سمعتم أنه قيل للناس منذ زمن بعيد: لا تحنث بيمينك، بل أوفِ للرب بالنذور التي قطعتها.

حسنًا؟ ولكني أقول لك: لا تحلف أبدًا، لا بالسماء لأنها عرش الله، ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه، ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. ولا تحلف برأسك، لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء. كل ما عليك أن تقوله هو ببساطة نعم أو لا.

إن أي شيء يتجاوز هذا يأتي من الشرير. ومرة أخرى، اعتقدت أن شرح كوارييل للطرق، مرة أخرى، إنها رسالة كاملة في المشناه عن كل الطرق التي يمكنك من خلالها أن تقسم دون أن تضطر إلى الوفاء بها كانت رائعة. ومرة أخرى، كانت مثل فقرة الطلاق، حيث كان الأمر أشبه بما حدث عندما تم الطلاق، حيث كنت أقول، يا رب، لماذا لا تقتلنا جميعًا؟ أعني، كيف يمكنك أن تتحلى بالصبر لتحمل الناس؟ أعني، إنه لأمر مدهش حقًا أن تعرف أن هؤلاء هم شعب الله، شعب مختار، أمة مختارة، وهم يحاولون بكل إتقان إيجاد طريقة للكذب.

لقد كان ذلك مذهلاً. أعتقد أنه قام بعمل جيد حقًا. لم يقتبس يسوع أي مقطع محدد من العهد القديم، ولكنه بالتأكيد يمثل التعليم الأساسي لشريعة العهد القديم.

إذن، ما لديك ليس حظرًا على القسم في العهد القديم، بل لديك شرط للوفاء بقسمك. وماذا يفعل الفريسيون؟ يبدأون في التضييق، والتضييق، والتضييق. حسنًا، إذا أقسمنا بالقدس، فلن نضطر إلى الوفاء بها.

ولكن إذا أقسمنا على أورشليم، فلابد أن نفعل ذلك لأنها مدينة الله، مدينة الملك العظيم. وإذا كان الأمر يتعلق بالله، فلابد أن نحافظ عليه.

ولكن إذا استطعنا، كما تعلمون، إذا استطعنا أن نعقد أصابعنا، كما تعلمون، وأقسمنا بالقدس، فلن أضطر إلى الوفاء بوعدي. وهكذا، كانت هذه مجرد طريقة معقدة للتمكن من الكذب والهروب. ولكن انظر ماذا يفعلون؟ إنهم يضيقون نطاقهم.

ويفعل يسوع، في الأساس، نفس الطريقة التي يعمل بها الفريسيون، إذا استخدمت الصيغة التمهيدية اسم الله أو أشارت إليه بشكل مباشر، كان عليك أن تفي بوعدك. ولكن إذا لم يؤثر ذلك بشكل مباشر على الله، فلا يجب عليك أن تفي بوعدك. لذلك يقول يسوع، حسنًا، ما الذي يهم؟ إذا أقسمت بالسماء، فهي لله.

إذا أقسمت بالأرض فهي موطئ قدميه، وإذا أقسمت بالقدس فهي مدينة الملك العظيم المسيح، وكلها لله.

كل هذا من عند الله. لذا، لا يمكنك أن تقسم على أساس كلماتك. يا إلهي، نحن نفعل نفس الشيء، أليس كذلك؟ اليوم، نكذب كذبات بيضاء صغيرة.

إنهم ليسوا بيضًا ولا صغارًا. إنهم أكاذيب. ونحن نفعل ذلك، أو نتعمد الغموض، ونترك لأنفسنا ثغرات.

أو نلجأ إلى التضليل، سواء كنت سياسياً أو أي شخص آخر، حتى تتمكن من التهرب من تحمل المسؤولية عما تقوله. أنت تبالغ. وتجعل نفسك أفضل مما أنت عليه في الواقع. أو نستخدم كلمات مثل، لقد دمرت نفسي للتو.

هل هذا صحيح؟ هل هذا محبط؟ هل هذا يعني أنني أحببته؟ ربما أزعجك هذا، لكنه دمرك. أعني، هذه كلها طرق للتحايل وطمس الحقائق حتى لا نضطر إلى أن نكون صادقين تمامًا. لذا، يتوجه يسوع إلى روح الناموس، ويقول، انظر، عندما تقول نعم، اعني ما تقوله. عندما تقول لا، اعني ما تقوله.

كان سطر ستوت رائعًا. عندما يكون مقطع واحد كافيًا، فلماذا نضيع أنفاسنا بإضافة المزيد إليه؟ قصتان. لدي أخت جميلة جدًا، وكان الجميع يرغبون في مواعدة أختي في المدرسة الثانوية.

وقد طورت هي وأمها، أمها وهي، هذا الروتين البسيط. كان الرجل يتصل، وكانت الأم تكتشف من هو. تخبر تيري بذلك، كما تعلم، من خلال نطق اسمه.

إذا كانت مهتمة بالخروج في موعد، كانت ترد على الهاتف. وإذا لم تكن مهتمة بالموعد، كانت تخرج من الباب الخلفي. وكانت والدتها تنتظرها وتقول لها: إنها ليست هنا الآن.

إنها ليست كذلك، أليس كذلك؟ إنها في الخلف، لكنها لم تكلف نفسها عناء إخبار الرجل بذلك. في إحدى الليالي أثناء العشاء، قال والدي فجأة: أتساءل عما إذا كانت الكذبة تعني قول شيء غير حقيقي أو إعطاء انطباع بشيء غير حقيقي. هممم.

عدت لتناول البطاطس المهروسة التي كان يتناولها. لكن أمي وأبي وأم تيري فهموا الرسالة بوضوح شديد. لم يكونوا صادقين تمامًا.

كانت تيري تفعل ذلك حتى لا تجرح مشاعر الرجل. لم تكن صادقة تمامًا. هل تعرف قصة راي كروك وماكدونالدز عندما يتعلق الأمر بالصدق؟ إنها قصة رائعة، وهي حقيقية.

كان لي صديق يعيش على بعد بابين من منزلي. كان يعمل أحد الإداريين في شركة أزوسا باسيفيك. ترك أزوسا ليعمل في الشركة التي تصنع كل أنواع الخبز، الخبز، الكعك، وما إلى ذلك، لصالح ماكدونالدز في المنطقة التي تضم خمس ولايات، بما في ذلك كاليفورنيا.

حسنًا، إنه مخبز كبير جدًا. كان هذا قبل أن تنتقل ماكدونالدز إلى أوروبا. وقد طلبوا من العاملين في المخبز أن يأتوا، فذهب تيم معهم، وكان هو من أخبرني بهذه القصة.

تحدثوا عن الرغبة في التوسع في أوروبا. كانت ماكدونالدز مهتمة بالاتساق أو الجودة. لذلك، أرادوا أن يذهب هذا المخبز إلى مكان ما في وسط أوروبا، وينفق خمسة ملايين دولار، ويفتح مخبزًا لجميع مطاعم ماكدونالدز القادمة إلى أوروبا.

الشيء المثير للاهتمام حول راي كروك هو أنه لم يوقع عقدًا قط في حياته. لقد رفض ذلك تمامًا. كانت كلمته هي التزامه.

لقد تحدثوا عن الأمر، وتوصلوا إلى الوضوح، وتصافحوا، وخرجت شركة تيم وأنفقت خمسة ملايين دولار. في ذلك الوقت كان مبلغ خمسة ملايين دولار يمثل شيئًا كبيرًا حقًا. كل هذا لأنهم كانوا يدركون أن كلمة راي كروك أكثر إلزامًا من أي عقد يمكن أن يكون.

أليس هذا من الصدق الصارم؟ كان كروك مشهوراً بالولاء. فإذا كان يعمل مع أحد الموردين، وكانت النقانق أو غيرها من المنتجات لا ترقى إلى المستوى المطلوب، فلن يتخلى عنه ببساطة لأنه التزم بالعمل معهم. لذا، كانت ماكدونالدز ترسل موظفيها إلى مصنع النقانق، وكانوا يجهزون مصنع النقانق.

سيعملون على إيجاد المشاكل وإصلاح مشكلات سلسلة التوريد. مهما كان الثمن، عندما قال راي إنه سيعمل مع... راي، لا أعرفه.

عندما قال السيد كروك إنهم سيعملون مع أحد الموردين، فإنهم عملوا مع المورد لأن كلمته كانت بمثابة عهده ــ الصدق الصارم.

وأعتقد أن هذا هو ما يقصده يسوع. هذا هو نوع الأشخاص الذين ينبغي لنا أن نكون. وعندما تقابل بعض الأشخاص يقولون لك: لا، أعدك، أعدك.

ماذا يقولون؟ نعم، أعلم أنك لا تثق بي عادةً، ولكن هذه المرة يمكنك ذلك حقًا. ما أفضل من أن تقول، نعم، نعم، سأفعل ذلك. هل هناك وقت مناسب لأداء القسم؟ حسنًا، هناك أوقات معينة يقول فيها الناس لا.

المعمدانيون، والمورافيون، وشهود يهوه، والكويكرز. هل لا يزال الكويكرز يتمسكون بهذا الموقف؟ أين فرانك عندما نحتاج إليه؟ فرانك هو سبب كل المشاكل في حياتنا. هل لا يزال الكويكرز يتمسكون بهذا الموقف؟ حسنًا، يمكنك التأكيد.

ماذا يعني ذلك؟ أنت لا تقول "أقسم بالله"، ولكن يمكنك التأكيد على أن هذا ما أعد به، أو شيء من هذا القبيل. حسنًا، حسنًا. تاريخيًا، لم تكن هذه المجموعة من الناس تقبل أداء اليمين في قاعة المحكمة، ولم تكن توقّع على إقرار خطي، ولم تكن تنطق بقسم الولاء.

هذا يذكرنا بالتاريخ. مرة أخرى، أين أتباع المذهب الكويكري اليوم؟ حسنًا، لا أحد يقول تعهد الولاء. لقد شاهدت برنامج جيسي ووترز "وورلد" الليلة الماضية أثناء تجوله، مثل ما اعتاد جاي لينو أن يفعله، الرجل في الشارع، يسأل الناس عما إذا كانوا يعرفون تعهد الولاء. لا أعتقد أنه وجد أي شخص يعرف تعهد الولاء.

لقد كان الأمر مدهشًا حقًا. ولكن هل سيقول أتباع طائفة الكويكرز قسم الولاء، أم أن هذا لا يزال محظورًا؟ حسنًا، حسنًا، على أي حال، هناك أشخاص يقولون، لا، هذا ما قاله يسوع، وبالتالي لن نؤدي قَسَمًا.

إن موقفي هو أنني أريد أن أجيب بنعم مشروطة. أعتقد أن هناك أوقاتًا يكون فيها أداء القسم أمرًا مقبولًا. ويتعلق جزء من ذلك باللغة المستخدمة في العظة على الجبل، تمامًا كما لا أقطع يدي أو أفقأ عيني.

أتفهم أن يسوع يتحدث إلى ثقافة كاذبة ومخادعة، وهو يحاول أن يثبت وجهة نظره. انظروا، فقط كونوا صادقين، لا تعقدوا أصابعكم على كل شيء.

ولكن الله أقسم على ألا يهلك العالم مرة أخرى بعد الطوفان. لقد ختم عهود الوعد، أليس كذلك؟ لقد ختم وعده لإبراهيم بوضعه في النوم والمشي بين الحيوانات المذبوحة.

إن بولس يدعو الله شاهدًا، وهو في جوهره قسم. ولكنني أعتقد أن التطبيق الذي يمكننا جميعًا أن نتفق عليه هو أنه لا ينبغي لنا أن نكون من النوع الذي يتعين عليه أن يقسم. بل ينبغي لنا أن نكون صادقين تمامًا وأن نشتهر بصدقنا المطلق، وعندما يقول ديف نعم، فإنه لا يقصد ربما.

إنه يقصد نعم، وهو ببساطة من هذا النوع من الأشخاص. قد تكون هناك أوقات تريد فيها التأكيد أو استخدام هذه اللغة. لقد أقسمت منذ 32 عامًا على حب روبن وتقديره فوق كل شيء آخر.

الزواج هو قسم، إنه تأسيس لعهد. لذا أقسمت ووعدت، ولا أعتقد أن هناك أي خطأ في ذلك.

ولكن جوهر الأمر الذي ينطبق على الجميع هو أننا نتحلى بالصدق الشديد إلى الحد الذي يجعل كل ما يتعين علينا فعله هو أن نقول نعم أو لا، وسوف يصدقنا الناس. وأعتقد أن هذا هو ما يحدث. أجل، أن نقول الحقيقة، على النقيض مما قلته للتو.

إن الصراحة الصارمة أمر رائع. وإذا تخيلت أن التهمة الأولى الموجهة إلى الكنيسة هي أننا منافقون، تخيل لو كانت الكنيسة صادقة حقًا، فكيف سيزول هذا الزعم.

سيجد العالم شيئًا آخر يتذمر منه، ولكن على الأقل يمكننا التخلص من ذلك. حسنًا، إذن علينا أن نتحرك، نعم. أوه نعم، نعم، نعم، نعم، نعم، نقطة جيدة، نعم.

نعم، إن الأخلاقيات الظرفية هي أحد تلك المصطلحات التي ربما ابتكرها الخصوم، ولا ينبغي لك أن تسمح لأحد آخر بتحديد موقفك. نعم، كوري، أوه نعم، نعم، كوري تين بوم، هذا هو الفرق بين كوري تين بوم وأختها. لقد قررت أن تكذب.

قالت أختها إنها لن تكذب. حسنًا، أعتقد أن الإجابة هي أننا جميعًا لدينا تسلسل هرمي للأخلاق. من بين أمور أخرى، يُقال للزوجة إنها يجب أن تكون خاضعة لزوجها، حسنًا، ولكن عندما يطلب منها الزوج الكذب بشأن الضرائب، يجب أن تقول لا، ليس لأنها متمردة، ولكن لأن لدينا تسلسلًا هرميًا للأخلاق، وقد أمرنا الله أن نكون صادقين، وبالتالي لدينا جميعًا هذه التسلسلات الهرمية، أليس كذلك؟ هذه هي الطريقة الرسمية للتعامل مع هذه القضية.

لا أعلم إن كنت قد تعرضت لموقف من قبل، نعم، هناك موقف واحد أكذب فيه دائمًا، وهو عندما أشتري لزوجتي هدية. لقد طلبت الإذن بالكذب عندما يتعلق الأمر بعيد الميلاد، لأن زوجتي تستطيع أن تستشعر الأشياء بحدسها. لذا، فأنا دائمًا أشتري لها هدية عيد الميلاد في شهر يونيو ثم أخفيها.

لذا، لا أعلم، ما هي المواقف الأخرى التي قد يكون فيها الأمر كذلك، على ما أظن، إذا كنت تحاول حماية شخص تعرض للإساءة من شخص اعتدى عليك، فهذا أمر هرمي، وأخلاقيات أعلى، ونحن بحاجة إلى حماية الضعفاء. نعم، إذا كان هذا الفستان يجعلني أبدو سمينة لأن هرميتك تقول استمرار الزواج، فأنت تقول لا. هل تعتقد أنني غبي؟ لا، سأكذب فقط.

الذبيحة. ماذا ستفعل عندما تصعد إلى بيت يسى؟ لقد أخبرت صموئيل أنه قلق بشأن العواقب. عليك أن تأخذ الفلفل معك، وإذا سأل أحد، عليك أن تقول له إنك ذاهب لتقديم الذبيحة.

حسنًا، هذا يعني أنه لم يقل الحقيقة كاملة. لسنا ملزمين بقول الحقيقة كاملة في كل الظروف. لم يعتقد الله أن صموئيل كان على استعداد لأخذ الحقيقة كاملة.

نعم، طالما كان صموئيل يفعل ما أمره الله به. كما تعلمون، هناك مثال رائع. دخل يسوع إلى المنزل، ماتت الفتاة، وبدأ الجميع ينتحبون، وقالوا له، إنها نائمة فقط.

ولكنهم ذهبوا، لا. ذهب وأقامها من بين الأموات. هل كذب يسوع؟ كنت أعتقد دائمًا أنه كذب، ثم أدركت أن هناك حقيقة لاهوتية أكثر جوهرية في هذا الأمر، وهي أن يسوع لا ينظر إلى الموت كما نفعل أنا وأنت، وأنها كانت على مستوى لاهوتي مهم للغاية، وكانت نائمة.

كانت نائمة في الموت، لكنها كانت نائمة، وكان سيذهب لإيقاظها. وعلى مستوى مهم للغاية، لم يكذب على الإطلاق. نعم، لم يكن يريد أن يعرف الناس أنه أقامها من الموت، لأن هذا سيجعل الوعظ مستحيلاً تقريبًا، لكن من المثير للاهتمام كيف قال ذلك، كما اعتقدت.

لقد أخفت راحاب الجواسيس. نعم، لقد أخفت راحاب الجواسيس. نعم، لدينا جميعًا أخلاقيات خاصة بالمواقف.

لقد قابلت شخصًا واحدًا فقط يصر على أنه لا يكذب ولن يكذب أبدًا تحت أي ظرف من الظروف، ليس لإنقاذ زوجته من القتل أو أي شيء، وأعتقد أنه في ظل الموقف، سيكذب من بين أسنانه، لأنه شخص جيد.   
  
حسنًا، النقطة التالية. قضية حقوق المسيحيين 5: 38 إلى 42. لقد سمعتم أنه قيل، أوه، لقد نسيت أن أشير، لاحظ ما يفعله يسوع. إنه لا يتعامل مع التفسير الفريسي، ولكن حيث يقول العهد القديم أن القسم مقبول طالما أنك تحافظ عليه، يقول فقط لا تفعل ذلك، وهذا أحد تلك الإشارات التي تشير إلى أن يسوع يرى نفسه أعلى من العهد القديم، ليس فقط لمنحه التفسير الصحيح، ولكن من المحتمل أن يتغلب عليه. لذلك، فهو لا يقول حافظ على قسمك، بل يقول نعم، أعلم أن العهد القديم يقول أنه يمكنك أن تقسم، فقط لا تفعل ذلك.

سيادة المسيح. نعم، هذا مثال آخر. نعم، مثال آخر، نعم.

حسنًا. مرة أخرى، لقد سمعتم ما قيل للناس منذ زمن بعيد، لا تقاوموا، أوه، أنا آسف، لقد سمعتم نفس الشيء. لقد سمعتم أنه قيل العين بالعين والسن بالسن، lex talionis هو المصطلح الفني، لكني أقول لكم، لا تقاوموا شخصًا شريرًا.

حسنًا، ماذا يعني ذلك؟ دعني أعطيك أربعة أمثلة. إذا صفعك أحد على خدك الأيمن، فأدر له الخد الآخر أيضًا. إذا أراد أي شخص مقاضاتك وأخذ قميصك، فهذه هي الترجمة العكسية.

خذ قميصك، وسلِّم معطفك أيضًا. لا، أنا آسف، لا، هذا صحيح، أنا آسف. إذا أراد أي شخص مقاضاتك وأخذ قميصك، الثوب الداخلي، فسلِّم معطفك، الثوب الخارجي أيضًا.

إذا أجبرك أحد على السير ميلاً واحداً، فاذهب معه ميلين. أعط من يطلب منك، ولا تبتعد عن من يريد أن يقترض منك. هذا انعكاس لواحد من أقدم القوانين في العالم، قانون العين بالعين والسن بالسن، وكان القصد الأصلي منه الحد من تصعيد الانتقام.

بعبارة أخرى، إذا قام شخص ما بخلع عيني، فإن الشيء الوحيد الذي يمكنني فعله هو خلع عينه. إذا قام شخص ما بخلع سني، فلا يمكنني خلع اثنين من أسنانه؛ يمكنني فقط خلع سن واحد. لذا، كانت النية الأصلية هي الحد من التصعيد.

هذا ما ورد في سفر التثنية 19: 21. والشيء المثير للاهتمام في العهد القديم هو امتياز القضاة. لم يكن هذا امتيازًا فرديًا. هذا ما كان يحكم القضاة أثناء قيامهم بوظيفتهم من أجل الحفاظ على النظام في المجتمع.

ومرة أخرى، كان الأمر مقيدًا. كان الأمر متعلقًا بكسر حلقة الانتقام المتزايدة. ثم جاء الفريسيون، فماذا فعلوا؟ أرادوا تغيير مقصد القانون، ونقله من عالم الدولة إلى عالم الفرد.

لدي حقوقي. لقد رفعوا هذا الحق من كونه تقييديًا، ليس أكثر من سن، إلى كونه إلزاميًا. لدي الحق في أخذ سنك، وسوف آخذ سنك.

لم يكن المقصود منه أبدًا أن يكون إلزاميًا، على حد علمي. الآن مرة أخرى، لدى كوارلز وجهة نظر مختلفة قليلاً في هذا الأمر، لكن فهمي هو أنه لم يكن المقصود منه أبدًا أن يكون إلزاميًا، بل كان دائمًا مقيدًا. في فهم هذا المقطع، أقول إن الطريقة الوحيدة التي أعرفها لفهم هذا المقطع هي فهمه في ضوء المقطع التالي لأنه في المقطع التالي، أحبوا أعداءكم.

ولا أدري ماذا أفعل بهذه الفقرة، الآيات 38 إلى 42، ما لم أذكر مفهوم الحب. لذا، أعتقد أن يسوع كان يعرف إلى أين يتجه في المناقشة لأن الحب هو الذي يساعدنا على معرفة كيفية وضع هذه الفقرة موضع التنفيذ. أعتقد أن ما يقوله يسوع هو أنه يجب أن نكون على استعداد طوعًا للحد من حقوقنا عندما يكون ذلك عملاً من أعمال الحب؛ وهذا هو الفقرة التالية عندما يكون عملاً من أعمال الحب للشخص الآخر.

الآن مرة أخرى، الحب ليس في هذه الفقرة، لكنه السبيل الوحيد الذي أستطيع من خلاله فهم هذا الأمر. العين بالعين والسن بالسن. ولكنني أقول لكم: لا تقاوموا الشرير.

حسنًا، متى لا أقاوم شخصًا شريرًا؟ هل كانت ابنتي مخطئة في ضرب المعتدي؟ بالتأكيد لا. كان لها كل الحق في ضربه ضربًا مبرحًا. هذا ليس ما يحدث هنا.

إن ما يحدث في الكتاب المقدس في هذا المقطع لا يمكن أن يكون هو ما يحدث. لذا، فإن طريقتي في قراءته هي كيف أعرف متى أفعل هذا ومتى لا أفعله؟ متى يكون ذلك عملاً من أعمال المحبة؟ وأنا أعلم أنني أقرأ في محبة للفقرة التالية. لذا، هناك أربعة أمثلة لمقاومة الشخص الشرير.

الأول هو أنه إذا صفعك أحد على خدك الأيمن، فأدر له الخد الآخر أيضًا. وأنا أختلف مع كوارلز في هذه النقطة، لأنه يؤكد أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى التعرض لأذى بالغ. حسنًا.

وهو محق. الكلمة المستخدمة هنا تستخدم للضرب بالعصي. أنا أفهم ذلك.

لكن مفتاح ذلك هو الخد الأيمن. الآن، أنت تعلم هذا، لا تستخدم يدك اليسرى أبدًا. يدك اليسرى مخصصة لأغراض النظافة الشخصية، ولا شيء آخر.

إذن، لماذا نصافح باليد اليمنى؟ نعم، لأن هذا الأمر لا ينبغي أن يكون في الحمام ولا ينبغي أن يكون في أي مكان آخر. لذا، يتم كل شيء باليد اليمنى. إذن، كيف تصفع شخصًا على الخد الأيمن؟ إنها صفعة من الخلف.

إذن فهو لا يتحدث عن الإساءة الجسدية، بل يتحدث عن الإهانة.

إنه لا يتحدث عن لكمة في الأنف. الطريقة الوحيدة التي يمكنني بها الوصول إلى خد ديف الأيمن بيدي اليمنى هي القيام بذلك. لذا، فهو يتحدث في المقام الأول عن الإهانة أكثر من الألم الجسدي.

نعم، نعم، هذا هو السبب الذي جعله قادرًا على طعن إيجلون. نعم، لأنك تسحب السيف الأيمن من جانبك الأيسر.

إنه أعسر، لذا فإن سيفه موجود هنا. إنهم يفحصون الجانب الخطأ. لذا فهذه هي الطريقة التي اجتاز بها جهاز الكشف عن المعادن.

الجانب الخطأ. اليد اليسرى. أعني، هذا هو السبب وراء اعتبار اليد اليسرى لعنة لسنوات وسنوات وسنوات.

لهذا السبب كان لديفيد جيش، وكانت إحدى الكتائب كلها، أياً كانت الكلمة، مكونة من رماة أعسر. كان الأمر غير معتاد. اعتدت أن أضايق أخي الصغير، الذي كان أعسر طوال الوقت، لكنه توقف عن التفكير في الأمر على أنه مضحك، لذا توقفت عن مضايقته.

ماذا لا يعني هذا؟ هذه ليست أخلاقيات للمجتمع غير المسيحي. فالمجتمع غير المسيحي غير قادر على تحويل الخد الآخر كمجتمع. إنها خطب للتلاميذ، وليس للمجتمع.

لا يناقش هذا النص دور الدولة. لا أعتقد أنه يمكنك استخدام هذا النص كدليل على السلبية. إن ترجمة الملك جيمس مؤسفة حقًا.

يقول الكتاب المقدس: لا تقاوموا الشر. حسنًا، علينا أن نقاوم الشر. هذا هو الشخص الشرير.

لذا، فإن السؤال هو، متى نقاوم الشخص الشرير؟ متى نتعامل مع الشخص الشرير عندما يهيننا بصفعة على الخد؟ وأعتقد أن ذلك يحدث عندما يكون هناك فعل محبة. ولكن على أقل تقدير، تقول هذه الفقرة أنه يجب أن نكون على استعداد للتخلي عن حقوقنا الشخصية إذا كان القيام بذلك سيكون بمثابة فعل محبة. هذا هو السطر الشهير لبونهوفر في كتاب التلمذة.

الإنجيل يدعوك للمجيء والموت، تموت من أجل حقوقك، تموت من أجل حقوقك.

بالطبع، هل يعني هذا أننا يجب أن نقبل أي شكل من أشكال الإساءة الجسدية أو العاطفية؟ هل يعني هذا أننا لا نحمي أنفسنا؟ بالطبع لا. الدولة موجودة لمعاقبة الإساءة. هناك أوقات يصر فيها بول على حقوقه.

في أعمال الرسل 16، يأتي أهل فيلبي ويقولون، حسنًا، لقد قررنا أنه يمكنك المغادرة. فيقول، حقًا؟ مواطن روماني، إذا سجنت مواطنًا رومانيًا دون محاكمة، فإن هذا سيكون بمثابة عقوبة الإعدام. لن أذهب إلى أي مكان.

وأجبر القادة على إعطائه تذكرة شريطية للخروج من المدينة لحماية الكنيسة الناشئة. نعم، أصر بولس على حقه. سوف يضربك الله، أيها الحائط الأبيض.

لم يكن بولس مخطئًا حين قال ذلك لرئيس الكهنة. ولكننا نجد أمثلة أخرى لأشخاص، مثل بولس في هذه الحالة، يصرون على حقوقهم مهما كان الغرض. إن تحويل الخد الآخر هو مثال على مبدأ.

إنه مبدأ عدم الانتقام. متى لا ننتقم؟ أعتقد أنه عندما يكون ذلك عملاً من أعمال الحب. القصة التي أرويها، أتمنى لو سمعت الأستاذ فولر يروي هذه القصة، لكن هذا كان في الستينيات، وكان في مكان ما هنا، في مكان ما في الجنوب العميق على الأقل، وقد روى القصة.

كان ذلك قبل التكامل، وكانت الكنائس لا تزال بيضاء وسوداء. لا أعرف تجربتك. انتقلنا إلى كنتاكي في عام 1967.

لا تزال الحمامات باللونين الأبيض والأسود، ونوافير المياه باللونين الأبيض والأسود . لذا، لا أعرف كيف كانت الحياة هنا. لكنه كان نوعًا من القساوسة الشباب الثوريين، القساوسة الشباب المثاليين في كنيسة صغيرة هنا في الجنوب في مكان ما.

لقد دعا رجلاً أسود إلى الكنيسة، رجلاً أمريكياً من أصل أفريقي، قبل أن يتمكن أحد من القيام بذلك. وفي صباح الأحد التالي، عندما استيقظ ليبدأ في الوعظ، انفتحت الأبواب الخلفية للكنيسة، ودخل رجل أبيض ضخم الجثة، ثملاً للغاية، إلى مؤخرة الكنيسة، يصرخ ويصيح في القس بشأن إحضار رجل أمريكي من أصل أفريقي. أنا متأكد من أن هذا لم يكن ما قاله، بل جلب رجل أمريكي من أصل أفريقي إلى هذه الكنيسة البيضاء.

وكان من الواضح أنه كان ينوي أن يقتحم ويضرب القس. جلس القس هناك وقال إنه كان يفكر في الأمر؛ كان هذا القس هو الأستاذ في جامعة فولر الذي روى القصة. وكان جالسًا هناك يفكر في ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟ هل أدير الخد الآخر؟ هل لا أدير الخد الآخر؟ وكان قراره في تلك اللحظة ببساطة هو أن يخفض يديه، وضربه الرجل حتى سقط دمًا.

لقد هزمه تمامًا. والمفارقة في القصة هي أن القس كان بطلًا في الملاكمة مرتين. ولم يكن مضطرًا إلى السماح للرجل بلمسه.

أعني، كان بإمكانه أن يقضي على السكير. لكنه قال في هذا، وقال، أنا لا أقول أنه يجب عليك أن تفعل هذا طوال الوقت، ولكن بالنسبة لي في هذا الموقف، في هذا الوقت، مع بداية الاضطرابات المدنية، مع الحاجة إلى أن تتولى الكنيسة زمام المبادرة، كان ذلك عملاً من أعمال الحب. لذلك، أسقطت يدي، وتعرضت للضرب بسبب ذلك.

أعتقد أن هذا هو جوهر هذه القضية التي تتطلب منا أن نتعامل معها بحذر. ونحن، في استجابتنا، وخاصة على المستوى الجسدي، نتمسك بحقوقنا ونحميها ونرد عليها. ولكن يتعين علينا أن نكون على استعداد لعدم الرد.

ولا أعتقد ذلك؛ أعتقد أن هذه اللحظات تأتي، ولا توجد طريقة للاستعداد لها. وتقول فقط، يا روح، أخبرني ماذا أفعل. أخبرني ماذا أفعل.

لكن هذا كان اختياره. قصة مؤثرة، هكذا فكرت. أدر الخد الآخر.

هذا هو المثال الثاني للطاعة العميقة. إذا أراد أحد أن يقاضيك ويأخذ قميصك، فسلمه معطفك أيضًا. القميص هو الثوب الداخلي.

المعطف هو الثوب الخارجي الذي يبقيك دافئًا في الليل. كان يُعَد المعطف من أساسيات الحياة لدرجة أن الشريعة اليهودية جعلته حقًا غير قابل للتصرف. يمكنك مقاضاة رجل بتهمة ارتكاب جريمة، ويمكنك مقاضاة شخص آخر بتهمة كل شيء باستثناء معطفه الخارجي.

لا يوجد قانون يسمح لك بأخذ المعطف الخارجي. يقول يسوع: "لا تقاوموا الشرير". وهذا يعني أنهم سيقاضونك ويأخذون قميصك.

عندما يأخذون قميصك، أعطهم معطفك أيضًا. لا يمكن أن يتوقع يسوع من شخص أن يأخذ كل ملابسه ويجري عاريًا. هذا ليس ما يحدث، أليس كذلك؟ إلا إذا كنت في سان فرانسيسكو.

نعم، ما لم تكن في سان فرانسيسكو، حسنًا. نعم، ما الذي لا يقوله يسوع؟ إنه لا يقول أن نترك المحكمة ونرتدي مئزرًا فقط. إنه لا يقول إننا نتجاهل دائمًا حمايتنا القانونية.

السؤال هو، هل أنت على استعداد للتنازل عن حقوقك كعمل من أعمال المحبة، حتى لو كان هذا يعني تحمل خسارة الممتلكات؟ المثال الثالث، الآية 41. إذا أجبرك أحد على السير ميلاً واحداً، فاذهب معه ميلين. من المرجح أن هذا انعكاس لقانون فارسي تبناه الرومان، وهو في الأساس شكل من أشكال التجنيد الإجباري.

هذا ما حدث لكورش، الرجل الذي حمل الصليب. شكرًا لك يا سمعان القيرواني، الرجل الذي حمل الصليب.

كان بإمكان الجندي الروماني أن يجبرك على حمل حقيبة لمسافة ميل واحد، وأن يأخذ حصانك ويستخدمه لمسافة ميل واحد. كان هناك حد لما يمكنهم فعله، ولكن كان لهم الحق في القيام بذلك. وربما كانت هذه هي الخلفية وراء ذلك.

وهو يقول، هل أنت على استعداد للذهاب لمسافة ميلين من أجل الجندي الروماني المكروه الذي يجعلك تحمل هذه الحقيبة الثقيلة بشكل غير عادي؟ حسنًا، أود أن أقول، هل هذا عمل من أعمال الحب؟ ما الذي لم يقله يسوع؟ إنه لا يقول إنني سأذهب إلى أبعد من ذلك، ولكن ليس بوصة واحدة. لدي حقوقي. نوع من النكتة القديمة حول تحويل الخد الآخر.

حسنًا، اضربني على الخد، استدر، اضربني على الخد. الآن، يمكنني أن أضربك ضربًا مبرحًا لأنني قادر على ذلك. إنهم لا يطلبون منك أن تقطع الميل الثاني، ولا بوصة واحدة أبعد.

إنهم يقولون، هل أنت مستعد للتنازل عن حقوقك كعمل من أعمال الحب؟ حتى لو كان هذا يعني المعاناة من الألم الجسدي وفقدان الكرامة والوقت. هل أنت مستعد للقيام بذلك؟ هل أنت مستعد للقيام بذلك؟ المثال   
  
الخامس هو المثال الأخير للطاعة العميقة. إذا أجبرك أحد على السير ميلاً واحدًا، فاذهب معه آسف، أعط من يطلب منك ولا تبتعد عن من يريد أن يقترض منك.

هناك مجموعة كاملة من القوانين حول إقراض المال للناس، ولليهود الآخرين، دون أن يكون هناك أي اعتبار للربا، كما أن تحصيل الفائدة كان غير قانوني. ولم يكن بوسع اليهودي تحصيل الفائدة على قرض من يهودي آخر. وهذا لا يعني أنهم كانوا يطيعونه، ولكن هذا هو القانون.

وهناك قول مأثور يقول: إذا احتاج شخص ما إلى اقتراض المال، وربما يعني هذا أنه كان يائسًا، فيجب أن تكون على استعداد لإقراضه. ما الذي لم يقله يسوع؟ إنه لا يقول إنه يجب علينا أن نعطي أموالنا بلا تمييز. إنه يقول، هل أنت على استعداد للتنازل عن حقوقك كعمل من أعمال الحب؟ حتى لو كان هذا يعني التخلي عن أموالك، فهل ستتمسك بأموالك بشكل فضفاض بحيث تسقط بسهولة من بين أصابعك كعمل من أعمال الحب؟ أم أنك ستقبض على قبضتيك بإحكام بحيث لا يستطيع أحد أن يعصر منها عشرة سنتات؟ ومن المثير للاهتمام أن التوازي إلى حد ما في لوقا 6: 35 يتحدث عن إقراض المال لأعدائك.

لذا، فإن النقطة الأساسية في هذا الأمر هي قانون الانتقام. يقول يسوع، من منظور أخلاقي فردي، إنه إذا كان الأمر يتعلق بعمل نابع من الحب، فيجب أن نكون على استعداد للتنازل عن حقوقنا إذا كان هذا العمل نابعًا من الحب. وهذا غير أمريكي على الإطلاق، وغير أمريكي على الإطلاق.

آسف، لقد أخطأت في رسم الرسوم التوضيحية. لقد سمعت في الأخبار في اليوم الآخر عن ابنة أحد الساسة التي رفعت دعوى قضائية ضد شخص ما مطالبة إياه بتعويض قدره خمسة ملايين دولار لأنها تعرضت لالتواء في كاحلها. أجل، حسنًا، أنا أشير إلى الأب.

نعم، حسنًا، هذه قضية مختلفة تمامًا، أليس كذلك؟ أعني، أي نوع من الأشخاص يعتقد أن هذا الكاحل المتورم يستحق خمسة ملايين دولار؟ نحن نعيش في عصر الحقوق والاستحقاقات، أليس كذلك؟ نعتقد أن لدينا حقوقًا. أعني، عندما تستمع إلى بعض هذه الأشياء حول تريليون دولار من ديون الجامعة، فإن الناس منزعجون للغاية لأنهم مضطرون إلى سدادها. لا ينبغي لي أن أسددها.

حقا؟ حسنًا، لقد وقعت عقدًا، وأخذت المال، وأنفقته.

ما هو حجم ندائك؟ نحن نعيش في عصر من الحقوق والواجبات، ونعيش في ثقافة عدم النعمة، أليس كذلك؟ هناك القليل جدًا من النعمة، إن وجدت، من حولنا. لأنك عندما تراها، تفاجأ بها. كانت ريلينا.

ذهبت إلى Biscuitville ، وكنت أرتدي نظارتي، لذا لم أتمكن من قراءة الإيصال. كنت أحاول العثور على رقم هاتفي، فقال الرجل الذي بجواري، أوه، دعني أساعدك. أوه، أنت رقم 43.

الآن، في المكان الذي أتيت منه، لم يكن ذلك ليحدث أبدًا. أعلم أن هذا جزء من الضيافة الجنوبية، وقد افتقدته كثيرًا، لكن ذلك كان تصرفًا من النعمة. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أن الأمر صدمني لأن الرجل جاء إليّ، وقفزت من مكاني. ماذا تفعل؟ وقال، أوه، أنت في الثالثة والأربعين من العمر.

لست معتادًا على أن يعاملني الناس بلطف. وهذا هو العالم الذي نعيش فيه في أغلب الأحيان. حسنًا، إذن، لا يوجد انتقام.

دعنا ننتقل إلى النقطة الأخيرة، لقد تبقى لنا القليل من الوقت، يمكننا أن ننهي الأمر.

هذا سؤال صعب، ومرة أخرى، فإن محبة أعدائك تعني أنك إذا بدأت من هنا، فسوف تفشل في كل مرة، أليس كذلك؟ الطريقة الوحيدة للبدء في التعلم عن محبة أعدائك هي العودة إلى الفساد الروحي، أليس كذلك؟ وعندما تدرك أن الله أحبك، حتى لو لم يكن لديك ما تقدمه، وتدرك أن الله صنع السلام، حتى لو كان ذلك في ذلك الوقت شيئًا غريبًا بالنسبة لك، ولم تكن لديك القدرة على خلق السلام، وعندما تعود إلى بداية السلسلة الذهبية، وترى من أنت، ومن هو الله، وكيف يتصرف الله، فهذا هو الطريق إلى محبة أعدائك. لا توجد طريقة أخرى للوصول إلى هناك، أليس كذلك؟ لا أعرف أي شخص يمكنه إجبار نفسه على محبة أعدائه. لا يمكن أن يحدث هذا.

هذه هي نهاية عملية طويلة جدًا عبر الإصحاح الخامس. لقد كان يسوع يسعى نحو هذه الفقرة منذ التطويبة الأولى. وبقدر ما تعكس حياتنا الآيات السابقة، سنكون قادرين على محبة أعداءنا بنفس القدر.

إن محبة أعدائنا تنبع من الفقر والروح والحزن على خطايانا وما إلى ذلك. أحب هذه المقولة من أوغسطينوس. كانت في ستوت.

يقول: لقد تعلم كثيرون كيف يعرضون الخد الآخر، لكنهم لا يعرفون كيف يحبون من ضربهم. هذا صعب حقًا، أليس كذلك؟ ربما لو لم نرد بالمثل، لكنا شعرنا بالرضا عن أنفسنا، لكن هذا ليس المطلوب منا. المطلوب منا هو أن نحب ذلك الشخص.

علينا أن نحب هؤلاء الشيوخ الذين حاربوا من أجل طردك. علينا أن نحب الأشخاص الذين يجعلون حياتنا بائسة. هل ستتجاهل هذه الفقرة؟ لا، لا، لا، لا.

حسنًا، ولكنكم سمعتم أنه قيل: أحب قريبك وأبغض عدوك. حسنًا، هذا هو المثال الأوضح على أننا لا نتعامل مع الكتاب المقدس، بل نتعامل مع تفسير الفريسيين.

يقول الكتاب المقدس: أحب قريبك، وفي الواقع، بعد بضعة آيات تقول، بالمناسبة، هذا يعني أن تحب أعداءك. لذا، في هذه الحالة، ذهب الفريسيون إلى حد مخالفة تعاليم الكتاب المقدس. لقد سمعت ما يقوله حاخاماتك: أحب قريبك وأبغض عدوك، ولكنني أقول لك، أحب أعداءك.

وهذا يعني أنك ستصلي من أجل أولئك الذين يضطهدونك. لماذا تفعل ذلك؟ حسنًا، هذا يجعلك أبناء أبيك السماوي. بعبارة أخرى، هذا ما يفعله والدك.

والدك يحب أعداءه، وعندما تحب أعداءك تصبح مثل والدك، انظر كيف يعامل الناس.

إنه يجعل الشمس تشرق على الأشرار والصالحين، وينزل المطر على الصالحين والظالمين. أعني أن هذه هي الطريقة التي يفعل بها الأشياء.

هناك مستوى يحب فيه كل الناس ويعاملهم معاملة حسنة. لأنه إذا أحببت من يحبك، فأي مكافأة تحصل عليها؟ أليس حتى العشارون يفعلون ذلك؟ بعبارة أخرى، إذا أحببت من يسهل أن يحبك، فهذا أمر كبير. هذا لا يعني شيئًا.

وإذا كنتم تحيون شعبكم فقط، فما الذي تفعلونه أكثر من غيركم؟ ألا يفعل الوثنيون ذلك؟ بالطبع يفعلون. ثم يأتي التتويج، ليس فقط هذه الفقرة، بل إنني سأجادل في أن تصبح الفقرة 48 فقرة جديدة. لا أعرف ما إذا كنت سأحصل عليها في ترجمة NIV، لكنني سأجادل في أنني أعتقد أن الفقرة 48 ليست مجرد تتويج لهذا المثال الأخير من البر الفائق.

أعتقد أن ذروة الأمر برمته هي أننا مدعوون إلى أن نكون كاملين وناضجين ومكتملين، تمامًا كما أن أبانا السماوي ناضج وكامل. مرة أخرى، ماذا يفعل الفريسيون؟ لديهم هذه الوصية في سفر اللاويين بأن تحب عدوك، وبدأوا في تضييق نطاق الوصية. إذن، من هو القريب؟ حسنًا، الجيران هم مجرد يهود.

لا بأس من كراهية الأمم، ولا بأس من كراهية اليونانيين، ولا بأس من كراهية كل الآخرين.

إننا يجب أن نحب إخواننا اليهود. وهذا ليس ما يقوله النص على الإطلاق. هناك شيء نكرهه، وهو الشر.

إننا نملك كل المزامير الملعونة، ونحن مدعوون إلى كراهية الشر. ولكننا لا ندعو إلى كراهية أعدائنا. ومن المثير للاهتمام أننا لا نملك الوقت للخوض في هذا الموضوع، ولكن من الشائع حقًا أن نسمع المثل القديم القائل بأن الله يحب الخاطئ ويكره الخطيئة.

ما المشكلة في ذلك؟ من الصعب حقًا الفصل بينهما. هذا ليس ما يقوله الكتاب المقدس. أليس كذلك؟ في المزامير الملعونة، يكره الله الخاطيء بوضوح.

من الواضح أنه يكره الخاطئ. مرة أخرى، ذهبت إلى غاري بريشيرز في ويسترن ذات يوم، وقلت له: "كنا نتحدث عن حب الخاطئ وكراهية الخطيئة". فقال: "هذا سهل للغاية".

إن الله يكره الخطيئة والخطيئة معًا. فكيف يتم ذلك؟ يواصل حديثه قائلاً إن الله وحده لديه الحب الكامل والكراهية الكاملة. فهو قادر على كره الخطيئة والخطاة، وفي الوقت نفسه، يحب الخطاة ويموت من أجلهم.

أود أن أطرح هذا الأمر. إنه أمر يستحق أن نفكر فيه ونحن نحاول أن نتعلم معنى محبة أعدائنا. نعم، إن التشابه في إنجيل لوقا يوضح هذه النقطة حقًا.

ولكن ما أقوله لكم أنتم السامعون: أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، باركوا لاعنيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم. ما هو تعريفكم للحب؟ هذه كلمة مهمة للغاية. أعتقد أنها كلمة صعبة للغاية لتعريفها.

أعني، هذا ما يسميه الله. هذه هي الوصية الأساسية، أليس كذلك؟ أحب الله، أحب قريبك. ما هو الحب؟ أعتقد أنني تعلمت هذا من بايبر.

الحب هو وضع احتياجات الآخرين فوق احتياجاتك بفرح. هذا هو التعريف الجيد للحب. وليس مجرد وضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتك على مضض.

إن الحب يعني وضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتك بفرح. ويصف بلومبرج الحب بأنه تضحية باهظة الثمن من أجل مصلحة الآخرين. ولكن لابد وأن يكون هناك عنصر من الفرح؛ وإلا فلن يكون الحب حباً.

إذا كان طفلك مطيعًا تمامًا وكاملًا ولا شيء غير ذلك، فهل يمكنك أن تقول إن طفلك يحبك؟ أعني، إذا استخلصت العاطفة والفرح من ذلك. إذا كان زوجك مطيعًا لك تمامًا، فهل تقول إن زوجك يحبك؟ لا، ستقول إن زوجك وأطفالك مرعوبون منك. مرعوبون.

ما الذي قد ينتج الطاعة المطلقة غير الفرح؟ إذًا، عليك أن تستوعب عنصر الفرح. وقد سمعت تعريفات مثل الاعتقاد بأن الآخر أكثر أهمية منك. حسنًا، كان يسوع يعتقد أننا أكثر أهمية بالنسبة له لأننا لسنا أكثر أهمية منه.

ولهذا السبب أحب هذا التعريف، الذي يشرح كيف نضع احتياجات الآخرين فوق احتياجاتنا الخاصة. ويظهر هذا الحب في استعدادنا للصلاة من أجلهم. يقول بونهوفر إن محبة أعدائنا تعني السير جنبًا إلى جنب مع عدونا إلى قاعة العرش في السماء للدفاع عن قضية عدونا أمام أبينا السماوي.

ليس لدي أي فكرة عن كيفية القيام بذلك، ولكن هذا ما يقوله بونهوفر. امش جنبًا إلى جنب مع عدوك إلى قاعة العرش في السماء ودافع عن قضية عدوك أمام أبيك السماوي. هذا لا يعني أننا... لقد تأخرنا كثيرًا، الأسماء... قال لي جوردون في ذات مرة، الأسماء دائمًا ما تأتي أولاً.

لا أعرف خلفية الأمر. جوردون يعاني من مرض الزهايمر المتقدم. في المرة الأخيرة التي كنا فيها معًا، تم تشخيصه للتو بمرض الزهايمر.

وكنت أسأله، وكان قد انتهى تقريبًا من إعادة كتابة تعليقه، وقلت له: كيف حالك مع الله؟ إنه يأخذ عقلك بعيدًا، من بين كل الناس. ربما كان من الأفضل أن تبدأ بجسدك لأن هناك الكثير في رأس جوردون. وقال جوردون إن هذا كان مشوارًا جيدًا.

حسنًا، أليس هذا أمرًا كتابيًا للغاية؟ رسالة تيموثاوس الثانية. أليس هذا تقييمًا رائعًا للحياة؟ لقد كانت مسيرة جيدة. أنا مستعد للانطلاق.

لقد كان الأمر جيدًا. ثم سألته، هل تنوي الانتهاء من التعليق؟ فقال، كما تعلم، بيل، الأسماء هي التي يتم حذفها أولاً. لا أستطيع أن أتذكر اسمًا بعد الظهر.

فسألته: "ماذا تفعل؟" فأجابني: "أستيقظ في السادسة وأكتب حتى الظهر ثم أتوقف. وإذا كتبت بعد الظهر، في الصباح التالي، يتعين علي أن أكتب كل شيء مرة أخرى". وهذه هي الخلفية إذن.

الأسماء هي التي تختفي أولاً. على أية حال، لقد نسيت ما كنت أحاول قوله برمته. امش جنبًا إلى جنب مع عدوك إلى قاعة العرش في السماء للدفاع عن قضية عدوك أمام أبيك السماوي.

لا يعني هذا أنك غير متبصر، أليس كذلك؟ إن شكل الحب يختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر. والشيء الوحيد الذي يمكن أن تفعله مع زوج مسيء جنسيًا يتحرش بابنتك هو وضعه في السجن أو إبعاده عن الأذى. ما هي القصة؟ كان لدينا صديق نعرفه في كنيسة قديمة كان في السجن، وقضى فترة عقوبته، وخرج، وأعيد اعتقاله لأنه كان يلتقي بوكلاء العقارات في الشقق، ويرشهم بالغاز، ويحرقهم أحياء.

وكان قد وقف للتو في الكنيسة في ما كنا نسميه منصة الشهود حيث كان يدلي بشهادته. وفي ذلك الجمعة، حاول حرق امرأة حتى الموت وعاد إلى السجن. وعندما ذهب راعي العبادة، الذي كان قريبًا منه بشكل خاص، لرؤيته في السجن، قال له: "كما تعلم، أنا بحاجة إلى أن أكون هنا".

أنا لست آمنًا. لا أستطيع ؛ ببساطة لا أستطيع التحكم في مرضي. أحتاج إلى حماية نفسي.

أنا محمي هنا. إنه تعليق مثير للاهتمام. بدأت خدمة في السجن وشهدت للناس، وقادتهم إلى الرب.

لم يكن من الآمن له أن يخرج إلى الشارع. وبالنسبة لأشخاص آخرين، ليس من الآمن لضحاياهم أن يخرجوا إلى الشارع. هذا ما أقوله.

إن محبة أعدائك سوف تتخذ أشكالاً مختلفة. وهذا لا يعني أن عليك أن تفتح نفسك للإساءة. بل يعني أن عليك أن تكون حكيماً، وأن تكون متفهماً، ولكن عليك أن تضع احتياجات الشخص الآخر قبل احتياجاتك، أليس كذلك؟ والطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي أن نفهم أن هذا ما فعله أبونا ، وهذا ما نحتاج إلى القيام به إذا أردنا أن نكون مثله.

لذا، فإن التكليف الأخير هو أن نكون كاملين. ومرة أخرى، لن نكون كاملين أبدًا حتى السماء، ولكن يمكننا أن ننمو، كما تحدثنا سابقًا، بمقاييس متزايدة باستمرار، يمكننا أن ننمو في النضج والكمال والاكتمال. يسوع صبور جدًا معنا، أليس كذلك؟ إنه صبور جدًا.

إنه يدفعنا ويرعانا ويؤدبنا ويشجعنا ويقف معنا عندما نفشل ويرفعنا ويقوينا للمضي قدمًا ويضربنا عندما نحتاج إلى الضرب ويركلنا عندما نحتاج إلى الركل، إنه دائمًا يتحرك للأمام. وهذه هي متعة الرحلة. ونحن نتحرك نحو الكمال.

في يوم من الأيام، عندما نموت، سنكون كاملين ومكتملين لأن الخطيئة ستزول. لن نكون أبدًا الله، لكننا سنكون كاملين، كرجال ونساء كاملين، كأشخاص كاملين. لكنني سأفعل كل ما بوسعي بقوة الله للوصول إلى أقرب ما يمكن إلى ذلك لأن الرحلة رائعة حقًا.

دعوني أختم حديثي بالحديث عن ابنتي. إن كيرستن شخصية مذهلة، وقد مرت ببعض التجارب المؤلمة للغاية. إن تعرضها للهجوم اليوم ليس على رأس قائمة أولوياتها، ولكنني متأكدة من أنه على رأس قائمتها. والأمر المذهل بشأن كيرستن هو أن المعاناة إما تدفعنا بعيدًا عن الله أو تدفعنا نحو الله. أليس هذا هو الحال؟ عندما أنظر إلى كيرستن والأشياء التي حدثت لها وما إلى ذلك، أرى أن المعاناة دفعتها إلى يسوع.

ورغم أن هذا كان أمرًا مخيفًا، إلا أنه سيزيد من إيمانها لأن هذه هي طبيعتها. كما سيقربها منا أكثر. ونعم، قد تكون هناك محفزات وأشياء تقلقنا، لكنها في طريقها نحو الكمال.

والله، كما يقول جوني إريكسون تاتا، يسمح الله أحيانًا بأشياء يكرهها لإنجاز أشياء يحبها. وهو يحبها، وسيعمل في خضم الظروف الصعبة على جذبها إليها إلى الكمال المتزايد. هذا هو ما يدور حوله الأمر.

إنها ليست قائمة بما يجب وما لا يجب فعله. إنها قائمة بما يحدث عندما نفهم تمامًا من نحن، ومن هو الله، والرحلة التي يقودنا إليها. لذا فإن صلاتنا هي أن نستمتع جميعًا برحلة التحرك نحو الكمال.

حسنًا؟ حسنًا. شكرًا لكم جميعًا. أقدر صلواتكم.

سنتحدث أيضًا عن الصلاة، وهو موضوع آخر لا توجد فيه أي أسئلة لاهوتية. لذا، ربما نكتفي بالصلاة غدًا. نراكم غدًا.

هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الثامنة، متى 5: 31 وما يليها، أعمال البر الأعظم، الجزء 3.